



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

معالجة المواقع الإخبارية للأحداث في
السودان وعلاقته بالتأثيرات الحادثة

للجمهور المصري

اعداد الدكتور/

محمد السيد طاحون

اكتوبر ٢٠٢٣

المجلد ٦٠

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

مقدمة:

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي أحد روافد دراسات الاتصال والتي تتيح قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا.

كما تطرح حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الذي يندرج في طياته المضمون الخبري ، وتحديد المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة.

فوضع الأحداث في إطار معين يكسبها معني -كما عبر جوفمان (١٩٧٤) -؛ وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضي عليها قدرًا من الالتصاق وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بالأحداث مما يؤثر بدوره علي الأفكار التي يكونها الجمهور عنها وبالتالي يؤثر علي كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها؛ وذلك من خلال علاقات الاعتماد التي يقيمها الأفراد مع وسائل الإعلام.

فقد تساعد وسائل الإعلام الأفراد علي فهم أنفسهم وبيئاتهم الاجتماعية؛ وينبني علي هذا الفهم توجيه السلوك لعمل ما والتفاعل مع الآخرين، وقد يتوجه الأفراد إلى وسائل الإعلام للتسلية وللتهرب من التوتر وللتعبير عن نفسه وذاته.

وبناءً على ما سبق تحرص الأطراف المتصارعة على بث صور العمليات والأحداث التي تعمل على رفع الروح المعنوية لرجالها في الميدان وإظهارها بصورة جيدة لدى من يتابعها.

ويعد الصراع في السودان أحد أشكال المنازعات والحروب التي تشتعل فيها الآلة الإعلامية بالإضافة إلى الآلة العسكرية وذلك لتحقيق صورة جيدة تقوى الجبهات عند التفاوض.

وترتبط السودان مع مصر بعلاقات تاريخية منذ أن كانت الإقليم الجنوبي لمصر وحتى الآن؛ فهي الحدود الجنوبية وبالتالي لأحداث السودان بعد استراتيجي مصري لما تشكلت من تهديد للجبهة الجنوبية ووجود ما يقترب من ٥٠٠٠ طالب وطالبة يكملوا دراساتهم في السودان؛ لذا نحاول اختبار نظريتي الإطار والاعتماد على وسائل الإعلام في سياق التغطية الخيرية للصراع -سالفة الذكر-.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

قامت الدراسة بالإطلاع على الدراسات التي تناولت نظريتي الإطار الإعلامي والاعتماد على وسائل الإعلام؛ للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها ورصد الفجوات البحثية في هذا الاتجاه والتي كانت كالتالي:
 أولاً: أهم الموضوعات التي عالجت نظريتي الدراسة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الإطار الإعلامي: يبحث الدراسات التي تناولت الإطار الباحث وجد أنها تهتم بأمور ثلاث كالتالي:

١- دراسات تتناول الأطر الإخبارية للتغطية بصفة عامة مثل دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (٢٠٢٢) ^(١) بعنوان: أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية العالمية للحرب

الروسية الأوكرانية؛ والتي قامت بتحليل مضمون المواقع الإخبارية الدولية (CNN - فرانس ٢٤ - RT الروسي) بطريقة الحصر الشامل في الفترة من (٢٠٢٢/٢/٢٤) وحتى (٢٠٢٢/٣/٣١)، لتتوصل إلى اختلاف الموضوعات المرتبطة بتغطية الحرب الروسية الأوكرانية حسب رؤية الدولة التابع لها الموقع الإخباري، واعتمدت المواقع - موضوع الدراسة- على استخدام أكثر من أسلوب، أسلوب الهجوم، أسلوب النقد في تناول الموضوع، وتقدم المراسلين مصادر الأخبار تلاهم المسؤولين الحكوميين الروس. ودراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان (٢٠٢٢) ^(٢) بعنوان: أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية - دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CCGN&CCN الناطقين بالعربية؛ والتي قامت بتحليل مضمون الموقعين - محل الدراسة- بأسلوب الحصر الشامل في الفترة من ٢٠ يناير ٢٠٢١ وحتى ٢٠ أبريل ٢٠٢١، وتبين النتائج اعتماد موقع (CGTN) على قالب الخبر، التقرير الإخباري، واهتم موقع (CCN) بقالب التقرير الإخباري ثم الخبر؛ لعرض موضوع الدراسة. تقدم إطار الأزرمة في موقع (CGTN) ، وإطار الإهتمامات الإنسانية فيموقع (CCN).

٢- دراسات تناولت التغطية الإخبارية للأزمات مثل دراسة زينب الحسيني رجب بلال ربحان (٢٠٢١) ^(٣) بعنوان: أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس؛ والتي حللت الأخبار المتعلقة بالسفينة الجانحة بقناة السويس في الفترة من (٢٠٢١/٣/٢٣) وحتى (٢٠٢١/٦/٢٣) لمواقع (France 24 , Sky News) (Arabic, CNN Arabic, RT Arabic)، وتوصلت إلى استخدام المواقع -سالف الذكر- للإطار العام ، إطار الإستراتيجية، إطار المسؤولية، الإهتمامات الإنسانية.

ودراسة (هبة محمد شفيق عبد الرازق) (٢٠٢٠) ^(٤) بعنوان: أساليب تأطير الأزمات الدبلوماسية في منطقة الخليج العربي"دراسة تحليلية مقارنة في إطار نموذج المحاجبة"؛ والتي قامت بتحليل مضمون المواقع الإخبارية (الأهرام، العرب القطرية، والشرق الأوسط) كمواقع عربية، و (BBC العربية، CNN العربية، صحيفة Sabah Daily التركية) كمواقع عالمية، في الفترة من (٢٠١٧/٦/٥) وحتى (٢٠١٧/٧/٥)، والفترة الأخرى (٢٠١٨/٧/٥) وحتى (٢٠١٨/٦/٥)، وتوصلت لغلبة أطر الصراع وقطع العلاقات الدبلوماسية بالمواقع واختلفت معهم (Daily Sabah التركية) والتي غلبت عليها أطر المصالحة والحفاظ على العلاقات، كانا BBC العربية، و CNN العربية أكثر هدونا في تناول الأزمة. ودراسة (JOHANNES KAISER and KATHARINA KLEINEN-VON KÖNIGSLÖW) (٢٠١٧) ^(٥) بعنوان: تأطير أزمة اليورو في مواقع وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت (الألمانية والإسبانية) بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤: هل ينبثق خطاب عام أوروبي مشترك؟؛ والتي بحثت الخطاب الإعلامي حول الأزمة والتقارب المحتمل بين المجالات العامة الوطنية في ألمانيا وإسبانيا، كيفية تأطير القضية ومن يشارك في الخطاب أثناء الأزمة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤ في الصحف الألمانية والإسبانية على الإنترنت، وبعد تحليل محتوى ٧٢٥٦ عبارة في ٩٦١ مقالة ؛ أظهرت النتائج وضع وسائل الإعلام الإسبانية إطارًا للأزمة على أنها أزمة مصرفية، وفي ألمانيا ، يتم استخدام إطار "الديون السيادية" بشكل كبير، واجملاً أضفت وسائل الإعلام الألمانية والإسبانية

الطابع الأوروبي على تطيرها خلال الأزمة ودعمت بشكل أساسي سياسة أوروبا. ودراسة (Nicholas T. Iannarino, Shari R. Veil and Alfred J. Cotton) (III) (٢٠١٥) ^(٦) بعنوان: إعادة الأزمة إلى الوطن: كيف شكلت الأخبار المسائية الأمريكية الأزمة النووية اليابانية لعام ٢٠١١؟؛ والتي استخدمت التحليل الاستقرائي لوصف الأطر التي تستخدمها شبكة الأخبار المسائية الأمريكية لوصف الأزمة النووية اليابانية لعام ٢٠١١، وبتحليل (٩٣) فيديو من قاعدة البيانات الخاصة بمختبر تحليل المحتوى الرقمي (DCA) ، الموجود داخل كلية اتصالات في جامعة جنوب شرق الولايات المتحدة؛ لجمع مقاطع الفيديو الفنية والنصوص بين ١١ آذار (مارس) و ١١ نيسان (أبريل) ٢٠١١، توصلت النتائج إلى تركيز أطر الأزمة في عدم اليقين والقلق، والاهتمام بالوطن، والسرطان والتلقيح؛ من خلال مناقشة (المخاوف الصحية للفئات الضعيفة من المواطنين اليابانيين، سلامة الغذاء والماء، مخاطر الإشعاع.)؛ واتفقت معها دراسة (Thomas Hongjie Zhang, Jen Sern Tham, Xueyong Yu,) (Peng Kee Chang and Suet Nie Kho) (٢٠٢٢) ^(٧) في تناول المصادر والتأطير في مكافحة السرطان: تحليل محتوى لأخبار السرطان على مواقع الإنترنت الماليزية الصادرة باللغتين الإنجليزية والصينية؛ والتي بحثت أنماط التأطير وتحديد المصادر في القصص الإخبارية التي تغطي مكافحة السرطان في المواقع الإخبارية الماليزية السائدة (الإنجليزية) و(الصينية) على الإنترنت ، وبتحليل (٨٤١) مادة تحتوي على أخبار السرطان بين عامي (٢٠١٧) و(٢٠١٩) تبين تركيز المقالات على ثلاثة إطارات رئيسية: ففي حين استخدم إطار نمط الحياة عندما ذكر المؤسسات

الطبية، والإطار البيئي عند إجراء مقابلات مع موظفين من المؤسسات الطبية، استخدمت معظم المقالات الإخبارية الإطار الطبي.

٣- دراسات تربط الإطار بعدم مصداقية الإعلام مثل دراسة (Shannon R. Muir, Lynne D. Roberts, Lorraine P. Sheridan) (٢٠٢١) ^(٨) بعنوان: التشهير في وسائل الإعلام الإخبارية المعاصرة على الإنترنت: دراسة في تحليل التأطير الإعلامي؛ والتي هدفت إلى رصد التشهير في وسائل الإعلام الإخبارية ، وبعد تحليل الإطار الإعلامي لـ ٦٩ مقالة إخبارية توصلت الدراسة إلى عرض التشهير باعتباره تهديداً مدمراً وخطيراً، كما تم تقديم إطار ثانوي مضاد، ظهرت العديد من الفروق الدقيقة والتناقضات في التشهير عبر المقالات الإخبارية. ودراسة (Ame'lie Godefroidt, Anna Berbers and Leen d'Haenens) (٢٠١٦) ^(٩) بعنوان: ماذا يوجد في الإطار؟ تحليل محتوى مقارن للمقالات الإخبارية الأمريكية والبريطانية والفرنسية والروسية، والتي قامت بتحليل محتوى (لو فيجارو وديلي تلغراف ونيويورك تايمز وموسكو تايمز) وتناولها للحرب السورية قبل وبعد هجوم الأسلحة الكيميائية في ٢١ آب / أغسطس ٢٠١٣، وتوصلت إلى أن النتائج تشير تساؤلات حول حياد الصحف وتأثيرها على الرأي العام؛ فقد كان إطار التأميم هو الأكثر تكراراً، يليه أطر المسؤولية والصراع، على الرغم من أن جميع الصحف اتبعت نمطاً مشابهاً ، إلا أن الديلي تلغراف كانت الأكثر تأطيراً.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تعددت الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد واختلفت في وجهة التناول إلى:

١- دراسات تناولت نظرية الاعتماد بوصفها نظرية قديمة تصلح للتطبيق على وسائل الإعلام الحديثة مثل: دراسة (عمار خاليفية) (٢٠٢٢) ^(١٠) بعنوان: تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد؛ والتي ناقشت فعالية النظريات الإعلامية التقليدية في تفسير الظواهر الإعلامية الجديدة، والتركيز في ذلك على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وكذا توضيح الدافع العلمي والمنهجي الذي يسوغ استخدام هذه النظرية في البحوث المتعلقة بالإعلام الجديد في الوقت الذي يختلف فيه عن الإعلام التقليدي جذريا، وكذا بروز تيارات ومداخل نظرية تؤسس لرؤى جديدة؛ لتصل إلى نتيجة مفادها أن النسق الإعلامي الجديد كغيره من الانساق الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها وبالتالي فمجال الاعتماد المتبادل يمكن لنظرية الاعتماد تفسيره باعتبارها أحد أهم النظريات التي تنتمي إلى المدخل الوظيفي. ودراسة (Nul Widaya Mohamed Nawi, Syed Agil Alsagoff, Mohd Nizam Osman, Zulhamri Abdullah) (٢٠٢٠) ^(١١) بعنوان: استخدام الشباب الماليزي لوسائل الإعلام الجديدة- من منظور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ والتي لاحظت اختلاف استخدام وسائل الإعلام الجديدة من قبل الشباب عن معظم مستخدمي الدول النامية، الفيسبوك هو وسيلة التواصل الاجتماعي الرئيسية المقبولة على نطاق واسع من قبل المستخدمين للاتصال والتسويق وبناء الهوية.

٢- دراسات ركزت على كافة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد مثل دراسة (شيماء محمد متولي) (٢٠٢٣) ^(١٢) بعنوان: اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة

عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم" دراسة ميدانية" ؛ وبالتطبيق على ٤٠١ مفردة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم ودوافع تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي. ودراسة (مصطفى محمود زيدان) (٢٠٢٢) ^(١٣) بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على البرامج الحوارية بالفضائيات ودورها في التوعية بخطر الإرهاب؛ والتي طبقت استمارة استبيان على (٤٠٠) من الشباب الجامعي المصري لتسفر النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الاعتماد على البرامج الحوارية -موضوع الدراسة- وبين درجة الوعي لديهم. (الوعي: معرفي - وجداني - سلوكي). ودراسة (إيناس رضوان عبد المجيد) (٢٠٢٣) ^(١٤) بعنوان: أثر المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بالتغيرات المناخية: بالتطبيق على الصفحة الرسمية لوزارة البيئة المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؛ والتي استخدمت الدراسة أدوات تحليل المضمون والإستبيان لتصل إلى أن تقدم محتوى التغيرات المناخية ، توجد علاقة بين درجة الاعتماد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو التغيرات المناخية.

٣- دراسات تناولت تأثير أو لم تتناول التأثيرات الناتجة عن النظرية مثل دراسة (صدام مشاقبة، طارق زياد الناصر) (٢٠٢٢) ^(١٥) بعنوان: متابعة الجمهور لصفحات الفضائيات الأردنية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل معارفهم نحو أزمة كورونا؛ والتي طبقت استمارة استبيان على ٤٠٧ والتي أفادت أن اعتماد

الجمهور على المواقع -موضوع الدراسة- من أجل متابعة الأزمة دون التطرق إلى التأثيرات الناتجة عن ذلك. ودراسة (أسماء محمد مصطفى) (٢٠٢٢) ^(١٦) بعنوان: التعرض للبرامج السياسية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الناخبين نحو الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٠- دراسة ميدانية؛ والتي طبقت استمارة استبيان على (٨٢١) من الجمهور المصري لتتوصل إلى وجود علاقة دالة بين تناول وسائل الإعلام لانتخابات مجلس الشعب -حسب ادلاء العينة- والمشاركة الانتخابية، ووجود علاقة بين الصورة المقدمة للبرلمان والنواب في البرامج السياسية والمشاركة الانتخابية. ودراسة (سامح حسانين) (٢٠٢٢) ^(١٧) بعنوان: اعتماد الشباب المصري على صحافة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم - دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونموذج الديمقراطية المشارك؛ والتي طبقت استمارة الاستبيان على عينة احتمالية بلغت ٤٠٠ مفردة؛ وأسفرت نتائجها أن صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تسهم بشكل كبير في إكساب الشباب المصري -عينة الدراسة- المعرفة السياسية، والاعتماد على صحافة المواطن يساهم في رفع مستوى المعرفة السياسية وتشكيل الرأي نحو الأحداث السياسية. ودراسة (Xinzhi Zhang,) (Zhi-Jin Zhong) (٢٠٢٠) ^(١٨) بعنوان: استخدام الوسائط المعلوماتية وحماية البيئة - دراسة باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ والتي طبقت نماذج متعددة المستويات المستمدة من موجتين من مسح القيم العالمية الذي تم تنفيذه في ٦٨ دولة، وتوصلت أن استخدام وسائل الإعلام المعلوماتية كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالدفاع عن البيئة. تم تخفيف تأثيرات استخدام وسائل الإعلام المعلوماتية على المستوى الفردي على حماية البيئة من خلال عوامل على مستوى الدولة. كان لاستخدام وسائل

الإعلام تأثيرات أكبر على حماية البيئة عندما كانت البنية التحتية للمعلومات والاتصالات متطورة بشكل أفضل، أو عندما كان الوضع البيئي في العالم الحقيقي أسوأ. ودراسة (نادية محمد عبد الحافظ) (٢٠١٦) ^(١٩) بعنوان: تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية؛ والتي طبقت استمارة استبيان على ٤٠٠ مفردة من سكان مديني الزقازيق وبنى سويف لتصل إلى اعتماد أفراد العينة على الوسائل التقليدية والجديدة للتعرف على المعلومات الصحية، وأفادوا باقلاعهم عن بعض السلوكيات الخاطئة بسبب ذلك ولكنها لم تختبر العلاقة بين الاعتماد والتأثيرات.

ثانياً: الفجوات المعرفية وأوجه التميز التي لاحظتها الدراسة:

قامت الدراسة برصد الفجوات المعرفية وأوجه التميز والتي كانت على النحو التالي:

١- بالرغم من اقتصار العديد من الدراسات على الأطر التي نصت عليها نظرية الإطار مثل دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (٢٠٢٢)؛ دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان (٢٠٢٢)؛ ودراسة زينب الحسيني رجب بلال ربحان (٢٠٢١)، قامت دراسات أخرى باستحداث أنواع من الأطر مثل دراسة (هبة محمد شفيق عبد الرازق) (٢٠٢٠)؛ والتي تناولت إطار قطع العلاقات الدبلواسية، وعرضت دراسة (JOHANNES KAISER and KATHARINA KLEINEN-VON) (KÖNIGSLÖW) (٢٠١٧) إطار "الديون السيادية" ، وركزت دراسة (Nicholas

على (T. Iannarino, Shari R. Veil and Alfred J. Cotton III) (٢٠١٥) على

أطر الأزمة في عدم اليقين والقلق، والاهتمام بالوطن، والسرطان والتلقيح،

وقامت دراسة (Thomas Hongjie Zhang, Jen Sern Tham, Xueyong)

(Yu, Peng Kee Chang and Suet Nie Kho) (٢٠٢٢) بتناول إطار نمط

الحياة ، والإطار البيئي.

٢-رصدت العديد من الدراسات الإطار في سياق عدم المصادقية مثل دراسة

(Shannon R. Muir, Lynne D. Roberts, Lorraine P. Sheridan)

(٢٠٢١) ، ودراسة (Ame'lie Godefroidt, Anna Berbers and Leen)

(d'Haenens) (٢٠١٦)؛ وأرى أن الإطار لا يعني انعدام المصادقية أو عدم

المهنية، إنما يعني شكل التناول والتركيز على أشياء معينة تمثل أهمية للمؤسسة

الإعلامية دون تجاهل باقي الخبر وتفصيلاً.

٣-تتاولت العديد من الدراسات الإطار أثناء معالجة الأزمات، ولم تناقش ما بعد

الأزمة؛ وكيف يقل الاهتمام بالموضوعات.

٤-تتاولت الدراسات الاعتماد كمنظرة إعلامية تقليدية تفسير ظاهرة الإعلام الجديد

مثل دراسة (عمار خاليفية) (٢٠٢٢)، ودراسة (Nul Widaya Mohamed Nawi,)

(Syed Agil Alsagoff, Mohd Nizam Osman, Zulhamri Abdullah

(٢٠٢٠).

٥-دراسات ركزت على كافة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد مثل دراسة (شيماء محمد

متولي) (٢٠٢٣)، ودراسة (إيناس رضوان عبد المجيد) (٢٠٢٣)، ودراسة (مصطفى

محمود زيدان) (٢٠٢٢)

٦-واكتفت دراسات أخرى بتأثير واحد أو اثنتين أو لم تتناول التأثيرات الناتجة عن النظرية مثل دراسة (أسماء محمد مصطفى) (٢٠٢٢) والتي ركزت على التأثيرات السلوكية، وتناولت دراسة (سامح حسنين) (٢٠٢٢) التأثيرات المعرفية، ولم تتطرق دراسة (صدام مشاقبة، طارق زياد الناصر) (٢٠٢٢) إلى التأثيرات الناتجة عن ذلك. الأطر النظرية للدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية نظريتي الاطر الاعلامية والاعتماد على وسائل الإعلام تنقسم الأطر الإعلامية إلى: الاطار المحدد بقضية "Episodic frame" حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لانه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، وعندئذ يركز الاطار المدخل الشحصي أو تقديم عناصر الحدث وتدايعياته، الاطار العام "The matrix frame" ويرى الاحداث في سياق عام مجرد بحيث يقدم تفسيرات عامة للواقع، ويبطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، الا انها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والافناع على المدى البعيد، اطار الاستراتيجية "Strategic frae" ويرى الاحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم مع الاحداث السياسية والعسكرية، اطار الاهتمامات الانسانية "Human interest frame" ويرى الاحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، وفيه تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية ومؤثرة، اطار النتائج الاقتصادية " Economic consequences frame" يضع هذا الاطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية

التي تبحث عن الاحداث ويستخدم القائم بالاتصال الناتج المادي وأثره على الفرد، الجماعة، المؤسسة والدولة وعادة ما يستخدم لجعل التأثير الاقتصادي الكامن أو النتائج واضحة للجمهور لجعل الرسالة الاعلامية اكثر فاعلية على الناس واكثر ارتباطاً بمصالحهم، إطار تحديد المسؤولية "Responsibility frame" ويضع القائم بالاتصال الرسالة للاجابة عن السؤال: من المسئول عن الحدث؟ وتحديده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محدد، اطار الصراع " conflict frame" ويقدم الاحداث في اطار تنافسي جاد، وقد تتجاهل الرسائل الاعلامية عناصر مهمة سبيل ابراز سياق الصراع، وبيالغ الصحفيون والمذيعيون كثيرا في جعله اطارا للاحداث تبرر الفساد وعدم الثقة في المسئولين، فتري الاشخاص قبل ان ترى الاحداث وترصد المصالح قبل ان ترصد الاهداف، اطار المبادئ الاخلاقية "Morality frame" ويعرض الوقائع في السياق الاخلاقي والقيمي للمجتمع، ويخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، ويقوم القائم بالاتصال برد الحدث مباشرة لوعاء المجتمع الاخلاقي مستشهدا بالافتباسات والادلة الدينية التي تدعم سرده للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الاطار، الاطر الفردية "Individualframe" وهي مجموعة من الافكار المخزنة تقوم بالتحكم في عملية معالجة المعلومات لدى الافراد وهي وسائل ادراكية تعمل بكفاءات غير متدرجة وتعمل كاشكال للعناوين الرئيسة التي يتم ادخال اي مضمون اخباري مستقبلي يتعرض له الفرد تحتها^(٢٠).

ويحدد انتمان (Enteman) اربع وظائف لتحليل الاطار الاعلامي هي: تحديد المشكلة أو القضية بدقة، تشخيص اسباب المشكلة، وضع احكام اخلاقية، اقتراح سبل العلاج.

ويرصد كلا من ملفين ديفلير ،وساندرا روكيتش التأثير الذي ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال مجالات التأثيرات والتي تركزت في: التأثيرات المعرفية: وتشمل خمسة جوانب وهي إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات ، وتكوين اتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز، وترتيب أولويات الجمهور، أيضا تعمل على اتساع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة ، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيا وقد تخلق قيم تطبع عليها المجتمع، التأثيرات الوجدانية: والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس مثل زيادة الخوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع، التأثيرات السلوكية: هي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط ؛ ويعنى اتخاذ مواقف مؤيدة لقضية ما مثل حقوق المرأة والإقلاع عن التدخين ، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول ؛ ويعنى تجنب القيام بعمل ما مثل المشاركة السياسية.

مشكلة الدراسة :

لوحظ اختلاف اطار التناول الإعلامي للصراع في السودان من قبل وسائل الإعلام حسب ملكية الموقع الإخباري الذي يتناول الأخبار، وقلّة الإهتمام المتدرج بالأخبار السوداني؛ والتي تعني قلّة الإهتمام بأخبار الصراع كلما مرّ عليه فترة أكبر. لذا تركزت مشكلة الدراسة في رصد أطر معالجة المواقع الإخبارية للصراع في السودان واعتماد الجمهور عليها لمتابعة ذلك، ورصد التأثيرات الناتجة عن الاعتماد.

تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات الشق التحليلي من الدراسة:

- ١- ما الفنون التحريرية المستخدمة في المواقع الإخبارية؟
- ٢- ما الموضوعات الواردة في المواقع الإخبارية؟
- ٣- ما مصادر أخبار المواقع الإخبارية؟
- ٤- ما الشخصيات الواردة في أخبار المواقع الإخبارية؟
- ٥- ما القوى الفاعلة في أخبار المواقع الإخبارية؟
- ٦- ما الأطر المستخدمة في أخبار المواقع الإخبارية؟
- ٧- ما وظائف الأطر المستخدمة في أخبار المواقع الإخبارية؟

ثانياً: تساؤلات الشق الميداني من الدراسة:

- ١- هل تتابع عينة الدراسة المواقع الإخبارية؟
- ٢- ما مدى تعرض عينة الدراسة لأحداث الصراع في السودان؟
- ٣- ما أسباب متابعة عينة الدراسة أحداث الصراع في السودان؟
- ٤- ما التأثيرات الحادثة للجمهور المصري من متابعة المواقع -موضوع الدراسة-؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: "يوجد فروق بين المواقع الإخبارية - مجتمع الدراسة التحليلية- على مقياس التغطية الخبرية للأحداث حسب متغير الزمن"
الفرض الثاني: "يوجد علاقة دالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية وبين التأثيرات الناتجة"
الفرض الثالث: "يوجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض عينة الدراسة المواقع الإخبارية والتأثيرات الناتجة عنها".
الفرض الرابع: "يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية حسب متغير طريقة متابعة الموقع "
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار نظريتي الإطار الإعلامي والاعتماد على وسائل الإعلام بالتطبيق على تغطية المواقع الإخبارية لتغطية الصراع في السودان؛ لذا صيغت أهدافها كالتالي:

- 1- مناقشة اختلاف استخدام الأطر الإخبارية بين المواقع الإخبارية -مجتمع الدراسة التحليلية-.
- 2- رصد التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية -مجتمع الدراسة التحليلية-.
- 3- اختبار ومناقشة اختلاف تناول المواقع الإخبارية -مجتمع الدراسة التحليلية- حسب الفترات الزمنية.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

أهمية نظرية: تتمثل في: تحاول الدراسة سد الفجوة المعرفية والتي تتعلق باستخدام النظريات التقليدية لمناقشة ظاهرة الإعلام الجديد من خلال: مناقشة تناول المواقع الإخبارية للأطر الإخبارية ومحاولة تفسير اختلافات التناول حسب ملكية الموقع، واختلاف الاهتمام بأخبار الصراع مع مرور الوقت، كما تناقش التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري على المواقع -سألقة الذكر-.

أهمية تطبيقية: تتمثل في: قد تفيد **صناع القرار** في: معرفة مشكلات التناول الإعلامي للأخبار والذي يختلف باختلاف مالكي الوسيلة واتجاهها نحو مصدر الأخبار؛ وبالتالي تعمل على وجود إعلام قوي للبلاد ينافس الإعلام الوافد، تفيد **المؤسسات التربوية** في عمل تربية إعلامية للأطفال والطلاب بكيفية متابعة الإعلام وتجنب مخاطر الدعاية والأخبار المحرفة.

نوع الدراسة ومنهجها :

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها عَبْرَ منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني.

مصطلحات الدراسة:

- ١- معالجة: يقصد شكل التناول الإعلامي للمادة الإخبارية.
- ٢- المواقع الإخبارية: يقصد بها مواقع القنوات الـ CNN الأمريكية العربية، RT الروسية العربية، الجزيرة القطرية.
- ٣- أحداث السودان: يقصد بها أحداث الصراع الدامي الدائر بين الجيش السوداني وميليشا الدعم السريع.

٤- التأثيرات الحادثة: يقصد بها ما حدث للجمهور من تغيرات من متابعة المواقع: في المعرفة ، والوجدان، والسلوك.

مجتمع وعينة الدراسة:

١- توصف عينة الدراسة التحليلية:

قامت الدراسة بتحليل كل المواد الإخبارية في ثلاث مواقع لقنوات إخبارية: موقع الـ CNN الأمريكية العربية، موقع RT الروسية العربية، موقع الجزيرة القطرية خلال (٢٨) يوم (٤) أسابيع من الصراع والذي امتد من ٢٠٢٣/٤/١٥ وحتى ٢٠٢٣/٥/١٢؛ وتم الاختيار للأسباب التالية:

١- تشمل القنوات الثلاث اتجاهات عالمية مختلفة الإعلام الأمريكي والإعلام الروسي والإعلامي العربي القطري.

٢- تمثل الولايات المتحدة طرف من أطراف التحكم العالمي وبالتالي لها وجهة نظر في الصراع.

٣- تمثل روسيا مصالح في السودان من خلال مجموعة فاجنر.

٤- تمثل الجزيرة الاتجاه العربي الخليجي والذي بدأ متحكما في أحداث الشرق الأوسط في الفترة الأخيرة.

أما اختيار الفترة الزمنية فهي بداية الصراع وحتى تكلمة (٤) أسابيع للمقارنة بينهم - كفترات زمنية- في تناول الأخبار.

٢- توصف عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة على (٥٠٦) من أفراد الجمهور المصري في محافظة الإسكندرية وزعوا كالتالي:

أ- توصيف عينة الدراسة حسب مستوى التعليم والنوع:

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب التعليم والسن

توصيف عينة الدراسة حسب مستوى التعليم النوع					
النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك
مؤهل عالي	١٨٥	٧١.٢	٢٠٥	٨٣.٣	٣٩٠
مؤهل متوسط	٣٥	١٣.٥	٢٢	٨.٩	٥٧
دكتورة	٣٥	١٣.٥	٢	٠.٨	٣٧
دراسات عليا	٥	١.٩	٧	٢.٨	١٢
ماجستير	-	-	١٠	٤.١	١٠
الإجمالي	٢٦٠	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٥٠٦

تفيد بيانات الجدول السابق توصيف عينة الدراسة حسب مستوى التعليم والنوع والتي وزعت كالتالي: (٧٧.١)% من عينة الدراسة في مستوى المؤهل العالي؛ (٧١.٢)% من الذكور، و(٨٣.٣) من الإناث، (١١.٣)% من عينة الدراسة في مستوى المؤهل المتوسط؛ (١٣.٥)% من الذكور، و(٨.٩) من الإناث، (٧.٣)% من عينة الدراسة في مستوى الدكتورة؛ (١٣.٥)% من الذكور، و(٠.٨) من الإناث، (٢.٤)% من عينة الدراسة في مستوى؛ (١.٩)% من الذكور، و(٢.٨) من الإناث، و(٢)% من عينة الدراسة في مستوى الماجستير كلهم من الإناث.

ب- توصيف عينة الدراسة حسب السن والسكن:

جدول رقم (٢) ويوضح توصيف عينة الدراسة حسب السن والسكن

توصيف عينة الدراسة حسب السن والسكن						
الإجمالي		حضر		ريف		السكن السن
		ك	%	ك	%	
٥٩.٧	٣٠.٢	٦١.٥	٢٧٥	٤٥.	٢٧	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة
٢٠.٦	١٠.٤	٢٠.٦	٩٢	٢٠.	١٢	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة
٩.١	٤٦	٦.٩	٣١	٢٥.	١٥	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة
٦.٣	٣٢	٦	٢٧	٨.٥	٥	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة
٤.٣	٢٢	٤.٩	٢٢	-	-	٥٠ سنة فأكثر
١٠٠	٥٠.٦	١٠٠	٤٤٧	١٠٠	٥٩	الإجمالي

تفيد بيانات الجدول السابق أن توصيف عينة الدراسة حسب السن والسكن والتي شملت (٥٩.٧%) في المرحلة (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) ؛ (٤٥.٨%) من الريف، و(٦١.٥%) من الحضر، و(٢٠.٦%) في المرحلة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) ؛ (٢٠.٣%) من الريف، و(٢٠.٦%) من الحضر، و(٩.١%) في المرحلة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) ؛ (٢٥.٤%) من الريف، و(٦.٩%) من الحضر، و(٦.٣%) في المرحلة (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) ؛ (٨.٥%) من الريف، و(٦%) من الحضر، و(٤.٣%) في المرحلة (٥٠ سنة فأكثر) كلهم من الحضر.

أدوات جمع البيانات:

جمعت بيانات الدراسة الحالية عن طريق أداتي:

- تحليل المضمون؛ للتعرف على معالجة المواقع الإخبارية لأحداث الحرب في السودان.

- الاستبيان؛ للتعرف على اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية والتأثيرات الناتجة عن ذلك.

١- اعداد استمارة تحليل المضمون:

قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها ، ثم عُرِضَتْ على مجموعة من علماء الإعلام والاتصال^(٢١) ؛ لقياس صدق المحكمين ، وتم تحليل مجموعة عشوائية من المواد الإخبارية لضبط الأداة، تم تحليل كامل عينة الدراسة، كما تم اعادة التحليل ل(١٠)% من جملة التحليل وبعد عمل معادلة هولستي كانت نسبة الثبات (٩٠.١)%.

٢- اعداد استمارة الاستبيان:

قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها ، ثم عُرِضَتْ على مجموعة من علماء الإعلام والاتصال^(٢١) ؛ لقياس صدق المحكمين ، ثم طُبِّقَتْ على عدد ٤٠ مفردة من عينة الدراسة لقياس صلاحية مستوى اللغة لدى أفراد العينة ، ثم صِيغَتْ الاستمارة في شكلها النهائي استعداداً للتطبيق ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٨٩٣ وهي قيمة تدل على صدق الاستمارة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS for windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for social science : (SPSS)

وقد تم استخدام الإختبارات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- اختبار كا ٢١ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.
- ٤- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- ٦- معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين.
- ٧- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.

نتائج الدراسة

أ- الشق التحليلي من الدراسة:

تفترض الدراسة فرضاً رئيسياً وهو "يوجد فروق بين المواقع الإخبارية - مجتمع الدراسة التحليلية- على مقياس التغطية الخبرية؛ لذلك تم تحليل (٢٨) يوماً بواقع (٤) أسابيع منذ بداية الصراع في الفترة (٢٠٢٣/٤/١٥ وحتى ٢٠٢٣/٥/١٢): وسوف توضح السطور التالية تفاصيل تحقق الفرض:

١- تناول المواقع - موضوع الدراسة- لأخبار الصراع في السودان حسب الفترات
جدول رقم (٣) ويوضح تناول المواقع - موضوع الدراسة- لأخبار الصراع في السودان حسب الفترات

تناول المواقع - موضوع الدراسة- لأخبار الصراع في السودان حسب الفترات المحدد								
الموقع		موقع الـ CNN		موقع RT		موقع الجزيرة		الاجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٧٣	٣٦.٣	٢٥٦	٣٩.٣	٥٥	٣٤	٣٨	٣٧.	الأسبوع الأول
٧٠	٣٤.٨	١٥٠	٢٣	٤٢	٢٥.	٢٦	٢٥.	الأسبوع الثاني
٤٤	٢١.٩	١٨١	٢٧.٨	٣٧	٢٢.	٢٦	٢٥.	الأسبوع الثالث
١٤	٧	٦٥	١٠	٢٨	١٧.	١٠	١٠.	الأسبوع الرابع
٢٠١	١٠٠	٦٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠	١٠	١٠.	الاجمالي

كاً^٢(٢١.٧٧٥) درجة حرية (٦) مستوى المعنوية (٠.٠٠١) دالة عند ٠.٠١

تفيد قيمة الكاي تربيع وجود علاقة بين متغيري المواقع الإخبارية والفترات ؛ مما يعني وجود بعض الاختلافات بين نسب المواقع حسب متغير الفترات نوضحه كالتالي:

ورد في الأسبوع الأول من الصراع (٣٨٤) مادة خبرية بواقع (٣٧.٨)% من إجمالي المواد التي خضعت للتحليل، وتساوى كل من الأسبوع الثاني والأسبوع الثالث بواقع (٢٦٢) مادة خبرية ونسبة (٢٥.٨)% لكل منهما، وورد في الترتيب الأخير الأسبوع الرابع بواقع (١٠٧) مادة خبرية ونسبة (١٠.٥)% من إجمالي المواد التي خضعت للتحليل؛ وتفيد هذه النتائج تحقق الفرض بتناقص الإهتمام بالقضية أو الموضوع كلما مر الوقت والذي ترجمته النسب - كما وضعنا سلفاً.

تحقق الأمر ذاته مع المواقع -موضوع الدراسة-؛ فكانت نسب موقع ال CNN : (٣٦.٣)% في الأسبوع الأول، (٣٤.٨)% في الأسبوع الثاني، (٢١.٩)% في الأسبوع الثالث، (٧)% في الأسبوع الرابع، وكذا موقع RT: (٣٩.٣)% في الأسبوع الأول، (٢٣)% في الأسبوع الثاني، (٢٧.٨)% في الأسبوع الثالث، و(١٠)% في الأسبوع الرابع؛ وربما تأرجحت النسب هنا لوجود صلة بين روسيا والصراع في السودان؛ فكما أسلفنا فإن ميليشا فاجنر في السودان تابعة لروسيا، ووردت نسب قناة الجزيرة: (٣٤)% في الأسبوع الأول، (٢٥.٩)% في الأسبوع الثاني، (٢٢.٨)% في الأسبوع الثالث، و(١٧.٣)% في الأسبوع الرابع.

٢- الفنون التحريرية المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية -عينة الدراسة- حسب الفترة:

جدول رقم (٤) ويوضح الفنون التحريرية المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

الفنون التحريرية المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة										
الاجمالي		الفترة الرابعة		الفترة الثالثة		الفترة الثانية		الفترة الأولى		الفنون التحريرية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩.	٤٠٢	٣٧.٤	٤٠	٣٧	٩٧	٤٣.١	١١	٣٩.٦	١٥	خبر
٣٨.	٣٩١	٤٠.٢	٤٣	٣٤.٧	٩١	٣٠.٢	٧٩	٤٦.٤	١٧	تقرير
٩.٢	٩٣	١٠.٣	١١	٩.٢	٢٤	١٣.٤	٣٥	٦	٢٣	مقال
٥.٨	٥٩	٠.٩	١	٩.٩	٢٦	٦.٥	١٧	٣.٩	١٥	حديث (مقابلة شخصية)
٣.٧	٣٨	٣.٧	٤	٢.٣	٦	٤.٦	١٢	٤.٢	١٦	قصة إخبارية
٣.٢	٣٢	٧.٥	٨	٦.٩	١٨	٢.٣	٦	-	-	تحقيق أو مائدة مستديرة
١٠	١٠١	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٨	الاجمالي

كا^٢ (٧٠.٠٤) درجة حرية (١٥) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١

أفادت قيمة ال (كا^٢) بتحقق الفرض البديل بوجود علاقة دالة بين متغيري الفترة والفنون التحريرية المستخدمة؛ مما يعني وجود فوارق واضحة بين المواقع في استخدام الفنون التحريرية أثناء المعالجة الإخبارية نوضحها كالتالي: كانت ترتيب الفنون التحريرية في الفترة الأولى: (٤٦.٤)% للتقرير، (٣٩.٦)% للخبر، (٦)% للمقال، (٤.٢)% للقصة الإخبارية، (٣.٩)% للحديث، وملت من التحقيق أو المائدة المستديرة. ووجود التقرير والخبر في المقدمة منطقي لعرض معلومات تضع المتلقي على واقع الأحداث.

الفترة الثانية: (٤٣.١%) للخبر، (٣٠.٢%) للتقرير، (١٣.٤%) للمقال، (٦.٥%) للحديث، (٤.٦%) للقصة الإخبارية، (٢.٣%) للتحقيق؛ بعد اتضاح الأمر أصبح الخبر في المقدمة ثم التقرير، وزادت مواد الرأي مثل المقال والحديث والتحقيق. الفترة الثالثة: بدأ الخبر في التراجع بنسبة (٣٧%) ، وتقدم التقرير وأصبح (٣٤.٧%) ، وحاز المقال على نسبة (٩.٢%) ، و(٩.٩%) للحديث، و(٦.٩%) للتحقيق، (٢.٣%) للقصة الإخبارية؛ وزيادة نسب مواد الرأي عن الفترة السابقة منطقي لأن في هذه الفترة تكون الأمور قد اتضحت للمحللين والخبراء وتكون القنوات والمواقع الإخبارية قد بدأت بتكوين شبكة من الشخصيات التي تفيدها في اتجاهات التحليل وابداء الرأي.

الفترة الرابعة: استمرت النسب العالية للتقرير والخبر؛ (٤٠.٢%) للتقرير، (٣٧.٤%) للخبر، وارتفعت مواد الرأي؛ (١٠.٣%) للمقال، (٠.٩%) للحديث، (٧.٥%) للتحقيق، وتأخرت القصة الإخبارية (٣.٧%).

ويلاحظ أن القصة الخبرية ذات نسب متقاربة في الفترات الأربع وذلك لأن لكل وقت من أوقات الحروب والمنازعات قصة مختلفة والتي تبدأ بالنازحين ورحلة الخروج من البلاد المنكوبة والمعابر والحدود؛ كلها قصص إخبارية متوافرة في كل أوقات الحرب والصراع. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى تقدم الأخبار والتقرير على باقي الفنون التحريرية^(٢٢).

٣- الموضوعات الواردة في مواقع القنوات الفضائية العالمية -عينة الدراسة-
حسب الفترة:

جدول رقم (٥) ويوضح الموضوعات الواردة في مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

الموضوعات الواردة في مواقع القنوات الفضائية العالمية - عينة الدراسة - حسب الفترة									
الموضوع	الفترة الأولى		الفترة الثانية		الفترة الثالثة		الفترة الرابعة		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
العمليات الداخلية للحرب	١١٠	٢٨.٦	٣٧	١٤.١	٦٨	٢٦	٢٢	٢٠.٦	٢٣٧
إجلاء رعايا الدول	٣٤	٨.٩	٦٨	٢٦	٣١	١١.٨	١٠	٩.٣	١٤٣
اتفاقات التهدئة أو الهدنة	٢٩	٧.٦	٣٩	١٧.٩	٢٥	٩.٥	٣٥	٣٢.٧	١٢٨
انتهاكات الحرب	٣٩	١٠.٢	٣٦	١٣.٧	٢٤	٩.٢	١٥	٤.٧	١٠٤
النازحين من السودانيين	٢	٠.٥	١	٠.٤	١١	٤.٢	٣	٢.٨	١٧
ردود الأفعال العالمية الرسمية	٤٧	١٢.٢	٢٠	٧.٦	٨	٣.١	٤	٣.٧	٧٩
المأساة الإنسانية	٣٢	٨.٣	١٧	٦.٥	١٧	٦.٥	٨	٧.٥	٧٤
ردود الأفعال العربية الرسمية	٣٩	١٠.٢	٦	٢.٣	١٣	٥	٢	١.٩	٦٠
أضراراً إقتصادية وتدايعات	١٧	٤.٤	٤	١.٥	١٨	٦.٩	٦	٥.٦	٤٥
تكهنات سياسية	١١	٢.٩	١٠	٣.٨	١٤	٥.٣	٢	١.٩	٣٧
ردود الأفعال العربية الشعبية	٧	١.٨	٩	٣.٤	٨	٣.١	٣	٢.٨	٢٧
مساعات إنسانية	٣	٠.٨	١	٠.٤	١٥	٥.٧	١	٠.٩	٢٠
تدخلات عسكرية ودعم	٩	٢.٣	١	٠.٤	٢	٠.٨	٣	٢.٨	١٥
هروب مساجين وفوضى	-	-	١١	٤.٢	٤	١.٥	-	-	١٥
ردود الأفعال العالمية الشعبية	٤	١	٢	٠.٨	-	-	-	-	٦

٠.٥	٥	٠.٩	١	١.٥	٤	-	-	-	-	النازحين من الأجنبي
٠.٢	٢	١.٩	٢	-	-	-	-	-	-	اقرار اتفاقيات سابقة
٠.١	١	-	-	-	-	-	-	٠.٣	١	التعريف بأشخاص
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٨٤	الاجمالي

كأ^٢(٢٥٩.١٨٩) درجة حرية (٥١) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

تفيد قيمة (كأ^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيري الفترة والموضوعات الخاصة بالمضمون؛ مما يدل على وجود فروق بين المواقع - مجتمع الدراسة- حسب التعرض للموضوعات نوضحها كالتالي:

كان ترتيب الموضوعات في الفترة الأولى: في الترتيب الأول (العمليات الداخلية للحرب) بنسبة (٢٨.٦)%، ثم (ردود الأفعال العالمية الرسمية) بنسبة (١٢.٢)%، (ردود الأفعال العربية الرسمية) و(انتهاكات الحرب) بنسبة (١٠.٢)%، (إجلاء رعايا الدول) بنسبة (٨.٩)%، (المأساة الإنسانية) بنسبة (٨.٣)%، (اتفاقات التهدئة أو الهدنة) بنسبة (٧.٦)%، (أضرار إقتصادية وتدايعات الحرب) بنسبة (٤.٤)%، (تكهنات سياسية) بنسبة (٢.٩)%، (تدخلات عسكرية ودعم متحاربين) بنسبة (٢.٣)%، (ردود الأفعال العربية الشعبية) بنسبة (١.٨)%، (ردود الأفعال العالمية الشعبية) بنسبة (١)%، (مساعات إنسانية) بنسبة (٠.٨)%، (النازحين من السودانيين) بنسبة (٠.٥)%، (التعريف بأشخاص) بنسبة (٠.٣)%، وخلت هذه الفترة من موضوعات: هروب مساجين وفوضى، النازحين من الأجنبي، اقرار اتفاقيات سابقة.

وظهرت في الفترة الثانية وفي الترتيب الأول (إجلاء رعايا الدول) بنسبة (٢٦)%، (اتفاقات التهدئة أو الهدنة) بنسبة (١٧.٩)%، (العمليات الداخلية للحرب) بنسبة

(١٤.١) %، (انتهاكات الحرب) بنسبة (١٣.٧) %، (ردود الأفعال العالمية الرسمية) بنسبة (٧.٦) %، (المأساة الإنسانية) بنسبة (٦.٥) %، (هروب مساجين وفوضى) بنسبة (٤.٢) %، (تكهنات سياسية) بنسبة (٣.٨) %، (ردود الأفعال العربية الشعبية) بنسبة (٣.٤) %، (ردود الأفعال العربية الرسمية) بنسبة (٢.٣) %، (أضرار إقتصادية وتداعيات الحرب) بنسبة (١.٥) %، (ردود الأفعال العالمية الشعبية) بنسبة (٠.٨) %، أخيراً (مساعات إنسانية) و(تدخلات عسكرية ودعم متحاربين) بنسبة (٠.٤) %، و(قرارات اتفاقيات سابقة) و(التعريف بأشخاص).

وكان ترتيب الموضوعات في الفترة الثالثة: (العمليات الداخلية للحرب) بنسبة (٢٦)، (إجلاء رعايا الدول) بنسبة (١١.٨)، (اتفاقات التهدئة أو الهدنة) بنسبة (٩.٥)، (انتهاكات الحرب) بنسبة (٩.٢)، (أضرار إقتصادية وتداعيات الحرب) و(المأساة الإنسانية) بنسبة (٦.٥)، (مساعات إنسانية) بنسبة (٥.٧)، (تكهنات سياسية) بنسبة (٥.٣)، (ردود الأفعال العربية الرسمية) بنسبة (٥)، (النازحين من السودانين) بنسبة (٤.٢)، (ردود الأفعال العالمية الرسمية) و(ردود الأفعال العربية الشعبية) بنسبة (٣.١)، (هروب مساجين وفوضى) و(النازحين من الأجانب) بنسبة (١.٥)، (تدخلات عسكرية ودعم متحاربين) بنسبة (٠.٨)، و(قرارات اتفاقيات سابقة، التعريف بأشخاص).

أما الفترة الرابعة فكانت موضوعاتها كالتالي: (اتفاقات التهدئة أو الهدنة) بنسبة (٣٢.٧)، (العمليات الداخلية للحرب) بنسبة (٢٠.٦)، (إجلاء رعايا الدول) بنسبة (٩.٣)، (المأساة الإنسانية) بنسبة (٧.٥)، (أضراراً إقتصادية وتدايعات الحرب) بنسبة (٥.٦)، (انتهاكات الحرب) بنسبة (٤.٧)، (ردود الأفعال العالمية الرسمية) بنسبة (٣.٧)، (النازحين من السودانيين) و(ردود الأفعال العربية الشعبية) و(تدخلات عسكرية ودعم متحاربين) بنسبة (٢.٨)، (ردود الأفعال العربية الرسمية) و(تكهنات سياسية) و(اقرار اتفاقيات سابقة) بنسبة (١.٩)، وتأخرت (النازحين من الأجانب) و(مساعات إنسانية) بنسبة (٠.٩)، وخلت هذه الفترة من موضوعات: (هروب مساجين وفوضى) و(ردود الأفعال العالمية الشعبية) و(التعريف بأشخاص).

٤- مصادر أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية - عينة الدراسة - حسب الفترة:

جدول رقم (٦) ويوضح مصادر أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

مصادر أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة										
الفترة المصادر	الفترة الأولى		الفترة الثانية		الفترة الثالثة		الفترة الرابعة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسلون	١٦١	٤١.٩	٩١	٣٤.٧	٧٩	٣.٢	٢٢	٢٠.٦	٣٥١	٣٤.٦
وكالات أنباء عالمية	٦٣	١٦.٤	٧٣	٢٧.٩	٤٥	١٧.٢	٤١	٣٨.٣	٢٢٢	٢١.٩
مواقع تواصل	٦٤	١٦.٧	٥١	١٩.٥	٥٩	٢٢.٥	١٤	١٣.١	١٨٨	١٨.٥
قنوات فضائية عالمية	١١	٢.٩	٢	٠.٨	٢١	٨	١٣	١٢.١	٤٧	٤.٦
مقابلة في القناة	٢٠	٥.٢	٥	١.٩	٦	٢.٣	٣	٢.٨	٣٤	٣.٣
وكالات أنباء محلية	٤	١	٩	٢.٤	١٦	٦.١	-	-	٢٩	٢.٩
قنوات محلية	١٠	٢.٦	٩	٣.٤	١٠	٣.٨	-	-	٢٩	٢.٩

٢.٧	٢٧	٣.٧	٤	٠.٤	١	-	-	٥.٧	٢٢	مواقع إخبارية أو
٢.٦	٢٦	٢.٨	٣	١.٩	٥	٢.٧	٧	٢.٩	١١	شهود عيان
١.٨	١٨	١.٩	٢	٣.٤	٩	١.١	٣	١	٤	وكالات أنباء عربية
١.٢	١٢	٢.٨	٣	٠.٤	١	-	-	٢.١	٨	صحف عالمية
١.١	١١	-	-	٠.٤	١	١.٥	٤	١.٦	٦	مواقع رسمية
٠.٨	٨	-	-	٢.٣	٦	٠.٨	٢	-	-	ناشطون
٠.٨	٨	٠.٩	١	١.١	٣	١.٥	٤	-	-	صحف محلية
٠.٢	٢	٠.٩	١	٠.٤	١	-	-	-	-	المصدر غير واضح
٠.٢	٢	-	-	-	-	٠.٨	٢	-	-	إذاعات محلية
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٣٨٤	الاجمالي

كأ^٢(١٨٢.٢١٣) درجة حرية (٤٨) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

تفيد قيمة (كأ) في الجدول السابق إلى تحقق الفرض البديل وذلك بوجود علاقة بين متغيري موقع القناة ومصدر الأخبار؛ مما يعني وجود تمايز واختلاف في اعتمادهم على المصادر المختلفة كما توضحها السطور القادمة:

اعتمدت المواقع -موضوع الدراسة- على (٣) مصادر رئيسية للحصول على الأخبار كان أولها المراسلون بنسبة (٣٤.٦)٪؛ (٤١.٩)٪ في الفترة الأولى، (٣٤.٧)٪ في الفترة الثانية، (٣٠.٢)٪ في الفترة الثالثة، و(٢٠.٦)٪ في الفترة الرابعة، وتقليل نسبة الاعتماد على المراسلين لا يعبر عن عدم أهمية المراسلين ولكن

يعبر عن ظهور مصادر أخرى لها قيمة مع تقدم الوقت مثل القنوات والاذاعات العالمية لما تحوية من وجهات نظر مختلفة يتضح بها المشهد العالمي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (٢٠٢٢) في تقدم المرسلين على المصادر الأخرى التي اعتمدت عليها المواقع -موضوع الدراسة- للحصول على الأخبار وتقاربت نسبة وكالات الأنباء العالمية والتي كانت (١٨.٧) %^(٣٣)، وكانت هنا - وكالات الأنباء العالمية - في الترتيب الثاني من إجمالي المصادر بنسبة (٢١.٩) %؛ (١٦.٤) % في الفترة الأولى، (٢٧.٩) % في الفترة الثانية، (١٧.٢) % في الفترة الثالثة، و(٣٨.٣) % في الفترة الرابعة، وتأرجح وكالات الأنباء يدل على الاستعانة بها -حسب الحاجة- فلو توافرت الأخبار من مصادر مباشرة مثل المرسلين أفضل وإلا كان الاعتماد عليها.

وجاء في الترتيب الثالث مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٨.٥) %؛ (١٦.٧) % في الفترة الأولى، (١٩.٥) % في الفترة الثانية، (٢٢.٥) % في الفترة الثالثة، و(١٣.١) % في الفترة الرابعة، وتأرجح الاعتماد عليها يوضح عدم الاعتماد عليها بصورة مطلقاً ولكنها مكتملة للمرسلين والمصادر المباشرة، ولكنها وفي نفس وقت مهمة لأنها تأتي بصورة قريبة من الواقع لأن من يتناولها أناس يعيشون معاناة الحرب.

وورد العديد من المصادر التي كانت نسبتها أقل من (٥) % مما يدل على عدم الاعتماد عليها في الحصول على الأنباء واعتبارها وسائل مساعدة مثل: القنوات الفضائية العالمية بنسبة (٤.٦) %، مقابلة في القناة بنسبة (٣.٣) %، وكالات الأنباء المحلية والقنوات محلية بنسبة (٢.٩) %، بنسبة المواقع الإخبارية أو

الصحفية (٢.٧) %، شهود العيان بنسبة (٢.٦) %، وكالات الأنباء العربية بنسبة (١.٨) %، الصحف العالمية بنسبة (١.٢) %، المواقع الرسمية بنسبة (١.١) %، الناشطون والصحف المحلية بنسبة (٠.٨) %، الإذاعات المحلية ومصادر غير واضحة بنسبة (٠.٢) %،

٥- الشخصيات الواردة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية -عينة الدراسة- حسب الفترة:

جدول رقم (٧) ويوضح الشخصيات الواردة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

الشخصيات الواردة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة										
الفترة الشخصيات	الفترة الأولى		الفترة الثانية		الفترة الثالثة		الفترة الرابعة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
لا يوجد شخصيات	٨٩	٢٣.٢	٤٩	١٨.٧	٨٠	٣٠.٥	٢٠	١٨.٧	٢٣٨	٢٣.٤
أكثر من شخصية	٧٢	١٨.٨	٤٦	١٧.٦	٢١	٨	١٧	١٥.٩	١٥٦	١٥.٤
وزراء	٣٢	٨.٣	٣٨	١٤.٥	٢٨	١٠.٧	١٨	١٦.٨	١١٦	١١.٤
مسؤولين آخرون	٣٢	٨.٣	١٥	٥.٧	٣٢	١٢.٢	١٧	١٥.٩	٩٦	٩.٥
رؤساء منظمات دولية	٣٤	٨.٩	٢١	٨	٢٣	٨.٨	٣	٢.٨	٨١	٨
رئيس المجلس الانتقالي	٢٧	٧	١١	٤.٢	١٣	٥	٨	٧.٥	٥٩	٥.٨
قائد قوات الدعم السريع	٣٣	٨.٦	٥	١.٩	١٥	٥.٧	٣	٢.٨	٥٦	٥.٥
شخصيات عادية	١٦	٤.٢	١٣	٥	١٤	٥.٣	٤	٣.٧	٤٧	٤.٦

٤.١	٤٢	٤.٧	٥	٣.١	٨	٤.٦	١٢	٤.٤	١٧	رؤساء أو ملوك
٢.٤	٢٤	٢.٨	٣	٣.١	٨	٣.٨	١٠	٠.٨	٣	إعلاميين
٢.١	٢١	٠.٩	١	٢.٧	٧	٣.٤	٩	١	٤	رتب عسكرية رفيعة
١.٩	١٩	٢.٨	٣	١.١	٣	١.٥	٤	٢.٣	٩	رؤساء منظمات عربية
١.٧	١٧	٠.٩	١	٢.٣	٦	٠.٤	١	٢.٣	٩	نواب رؤساء حكومات أو
١.٣	١٣	-	-	١.١	٣	١.٩	٥	١.٣	٥	وزراء دفاع
١.١	١٢	-	-	٠.٤	١	٤.٢	١١	-	-	شخصيات النظام السابق
٠.٨	٨	-	-	-	-	٣.١	٨	-	-	رجال دين كبار
٠.٥	٥	-	-	-	-	١.١	٣	٥.	٢	أعضاء مجالس نيابية
٠.٤	٤	٢.٨	٣	-	-	٠.٤	١	-	-	ضباط صغار
٠.١	١	٠.٩	١	-	-	-	-	-	-	رؤساء منظمات محلية
١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٣٨٤	الاجمالي

كأ^٢ (١٦٦.٩٧٩) درجة حرية (٥٤) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

تفيد قيمة (كأ^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين متغيري الفترة والشخصيات الواردة في المضمون؛ مما يعني وجود فروق بين مواقع القنوات في ورود الشخصيات داخل معالجتها الإخبارية نوضحها في التالي: وردت نسبة (٢٣.٤)% بدون شخصيات ويعكس ذلك أهمية الأحداث؛ فلا تمييز بين الأشخاص، الحرب والدمار لا يعرفان الجناة من الضحايا ، فالأحداث تأخذ الأهمية. تركزت الأخبار التي لا تحتوي على شخصيات في الفترة الثالثة؛ ويفسر ذلك - من وجهة نظر الباحث- تصارع العمليات وكثرتها بعد ما أخذ الصراع شكلة الواضح واتضحت القوتين.

جاء في الترتيب الثاني أكثر من شخصية بنسبة (١٥.٤)%؛ مما يوحي بتشابك القضية بين أكثر من جهة: فالبرهان بوصفه رئيس المجلس الانتقالي السوداني، وحميدتو قائد مجموعات الدعم السريع بالإضافة إلى رؤساء الدول المجاورة ودول العالم ومسؤولي المنظمات العالمية.

وتشابهت النسب في الفترات الأولى - الثانية - الرابعة ، وقلت في الثالثة (٨)% ويرجع ذلك ما أسلفنا في فئة لا يوجد شخصيات إلى تصاعد حدة العمليات وعدم التركيز مع الأشخاص بقدر الأحداث.

وفي الترتيب الثالث وردت فئة الوزراء بنسبة (١١.٤)%؛ وتقاربت النسب في الفترات وانخفضت في الأولى والذي يفسر على أن المرحلة الصدمة الأولى كانت ردود فعل رسمية من الرؤساء والملوك.

ووردت فئة مسئولين آخرين بنسبة (٩.٥)% تقاربت الفترة الأولى والثانية في الإنخفاض، والثالثة والرابعة في الإرتفاع؛ وتفسر بأن الصدمة الأولى للحرب لم يظهر المسئولين المحليين بدرجة عالية وظهرت بعد ذلك بعد ما طالت مناطقهم أحداث الصراع.

ورد بعد ذلك رؤساء المنظمات العالمية بنسبة (٨)%، ورئيس المجلس الإنتقالي السوداني بنسبة (٥.٨)%، وقائد قوات الدعم السريع بنسبة (٥.٥)%.

وتقارب شخصيتا رئيس المجلس الإنتقالي السوداني وقائد قوات الدعم السريع؛ يعبر عن الصراع فهما طرفاه، ولم يظهر اختلاف في تناول البرهان في الفترات المختلفة

واختلف الأمر مع حمدتو يرجع إلى أن الكثير من الرسميين يرون الأول هو الممثل الشرعي للسودان.

ثم شخصيات عادية بنسبة (٤.٦)% ولم تختلف النسب كثير في الفترات يدل على وجود هذه الفئات دائماً في الأحداث، أعقبها رؤساء وملوك بنسبة (٤.١)% بنسب متقاربة في الفترات؛ وبالرغم من ذلك الترتيب مستغرب في مثل هذه الأحداث وربما يعود السبب إلى كثرة الشخصيات المتداخلين في القضية.

وجاء بعد ذلك إعلاميين بنسبة (٢.٤)%، رتب عسكرية رفيعة بنسبة (٢.١)%، رؤساء منظمات عربية بنسبة (١.٩)%، نواب رؤساء حكومات أو أمراء بنسبة (١.٧)%، وزراء دفاع بنسبة (١.٣)%، شخصيات النظام السوداني السابق بنسبة (١.١)%، رجال دين كبار بنسبة (٠.٨)%، أعضاء مجالس نيابية بنسبة (٠.٥)%، ضباط صغار بنسبة (٠.٤)%، وأخيراً رؤساء منظمات محلية بنسبة (٠.١)%.

٦- القوى الفاعلة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية -عينة الدراسة-
حسب الفترة:

جدول رقم (٨) ويوضح القوى الفاعلة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية
حسب الفترة

القوى الفاعلة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة										
الاجمالي		الفترة الرابعة		الفترة الثالثة		الفترة الثانية		الفترة الأولى		الفترة القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٦	١٩٩	١٣.١	١٤	٢٠.٦	٥٤	٢١	٥٥	١٩.٨	٧٦	القوات المسلحة السودانية
١٨.٧	١٩٠	٣٦.٤	٣٩	١٧.٢	٤٥	٢١.٨	٥٧	١٢.٨	٤٩	دول عربية
١٣.٣	١٣٥	١٥	١٦	١٤.١	٣٧	١٥.٣	٤٠	١٠.٩	٤٢	دول غربية
١١.٨	١٢٠	١٥	١٦	٧.٦	٢٠	١٣.٧	٣٦	١٢.٥	٤٨	اتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة)
١١.٢	١١٤	٧.٥	٨	١٠.٣	٢٧	٦.١	١٦	١٦.٤	٦٣	قوات الدعم السريع
١٠.٧	١٠٩	٣.٧	٤	١٢.٢	٣٢	١٠.٧	٢٨	١١.٧	٤٥	منظمات دولية
٩.٣	٩٤	٤.٧	٥	١٢.٢	٣٢	٨	٢١	٩.٤	٣٦	لا يوجد فواعل
٥.٣	٥٤	٤.٧	٥	٥.٧	١٥	٣.٤	٩	٦.٥	٢٥	منظمات وجماعات ضغط عربي
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٣٨٤	الاجمالي

كأ^٢(٦٨.٩٢٥) درجة حرية (٢١) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١

تشير قيمة (كأ^٢) حسب الجدول السابق إلى تحقق الفرض البديل بوجود علاقة دالة إحصائية بين متغيري الفترة والقوى الفاعلة الواردة في المضمون؛ مما يعني وجود

فروق في تناول المواقع للقوى الفاعلة أثناء المعالجة الإخبارية حسب متغير الفترات نوضحها كالتالي:

وردت وفي الترتيب الأول القوات المسلحة السودانية بوصفها الممثل الشرعي للشعب السوداني بنسبة (١٩.٦) % ، تبعها (دول عربية) بنسبة (١٨.٧) % ، ثم (دول غربية) بنسبة (١٣.٣) % ، و(اتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة) بنسبة (١١.٨) % ، (قوات الدعم السريع) بنسبة (١١.٢) % ، (منظمات دولية) بنسبة (١٠.٧) % ، (لا يوجد فواعل) بنسبة (٩.٣) % ، (منظمات وجماعات ضغط عربي) بنسبة (٥.٣) % . واختلف الترتيب السابق مع الفترات فكان ترتيبهم في الفترة الأولى: القوات المسلحة السودانية، دول عربية، قوات الدعم السريع، اتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة)، منظمات دولية، منظمات دولية، دول غربية، لا يوجد فواعل، ومنظمات وجماعات ضغط عربي.

وفي الفترة الثانية: دول عربية، القوات المسلحة السودانية، دول غربية، اتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة)، منظمات دولية، قوات الدعم السريع، لا يوجد فواعل، منظمات وجماعات ضغط عربي.

وورد الفواعل في الفترة الثالثة: القوات المسلحة السودانية، دول عربية، دول غربية، منظمات دولية، لا يوجد فواعل، قوات الدعم السريع، اتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة)، منظمات وجماعات ضغط عربي.

وكان ترتيبهم في الفترة الرابعة: دول عربية، دول غربية واتحادات عالمية (أكثر من جهة أو دولة)، القوات المسلحة السودانية، قوات الدعم السريع، لا يوجد فواعل، منظمات وجماعات ضغط عربي، منظمات دولية.

وتعبر النتائج عن وجود تقارب مع دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم بوجود فواعل مشتركة هما دول عربية ودول أجنبية وهناك اختلاف بين الدراستين ففي الحالية تتقدم الدول العربية والثانية تتقدم الدول الغربية وهو اختلاف منطقي ومقبول حسب المكان الجغرافي للصراع^(٢٤).

٧- الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية -عينة الدراسة- حسب الفترة:

جدول رقم (٩) ويوضح الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

القوى الفاعلة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة									
الفترة الأطر	الفترة الأولى		الفترة الثانية		الفترة الثالثة		الفترة الرابعة		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
اطار المسئولية	١٠٣	٢٦.٨	٦٦	٢٥.٣	٤٨	١٨.٣	٣٧	٣٤.٦	٢٥٤
اطار الصراع	١٠٧	٢٧.٩	٥٩	٢٢.٥	٥٤	٢٠.٦	١٦	١٥	٢٣٦
اطار الاستراتيجية	٦٦	١٧.٢	٥٣	٢٠.٢	٥٥	٢١	٢٥	٢٣.٤	١٩٩
اطار الإهتمامات الإنسانية	٥٧	١٤.٨	٥٤	٢٠.٦	٥٤	٢٠.٦	١٨	١٦.٨	١٨٢
اطار المبادئ الأخلاقية	٢٤	٦.٣	٢٢	٨.٤	٢٩	١١.١	٥	٤.٧	٨٠
اطار النتائج الاقتصادية	٢٧	٧	٨	٣.١	٢٢	٨.٤	٦	٥.٦	٦٣
الاجمالي	٣٨٤	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	١٠٧	١٠٠	١٠١٥

كا^٢(٣٥.٩١٢) درجة حرية (١٥) مستوى المغنوية (٠.٠٠٠٢) دالة عند ٠.٠٠١

تشير قيمة (كا^٢) إلى تحقق الفرض البديل بوجود علاقة دالة بين متغيري الفترة والإطار المستخدم في التغطية الإخبارية؛ مما يعني تفاوت الفترات -مجتمع الدراسة- في تناول الإطارات المختلفة ونوضح ذلك في التالي: جاء في المقدمة إطار المسؤولية بنسبة (٢٥)٪؛ (٢٦.٨)٪ في الفترة الأولى، (٢٥.٣)٪ في الفترة الثانية، (١٨.٣)٪ في الفترة الثالثة، (٣٤.٦)٪ في الفترة الرابعة؛ وتوظيف إطار المسؤولية في المقدمة دعوة ضمنية ليأخذ كل الأطراف بدورها والضغط لانتهاء هذه الحرب التي تدمر الشعب السوداني.

جاء في الترتيب الثاني إطار الصراع بنسبة (٢٣.٣)٪؛ (٢٧.٩)٪ في الفترة الأولى، (٢٢.٥)٪ في الفترة الثانية، (٢٠.٦)٪ في الفترة الثالثة، (١٥)٪ في الفترة الرابعة.

تلاه إطار الاستراتيجية بنسبة (١٩.٦)٪؛ (١٧.٢)٪ في الفترة الأولى، (٢٠.٢)٪ في الفترة الثانية، (٢١)٪ في الفترة الثالثة، (٢٣.٤)٪ في الفترة الرابعة، ثم ورد إطار الإهتمامات الإنسانية بنسبة (١٨)٪؛ (١٤.٨)٪ في الفترة الأولى، (٢٠.٦)٪ في الفترة الثانية والثالثة، (١٦.٨)٪ في الفترة الرابعة، إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة (٧.٩)٪، (٦.٣)٪ في الفترة الأولى، (٨.٤)٪ في الفترة الثانية، (١١.١)٪ في الفترة الثالثة، (٤.٧)٪ في الفترة الرابعة، وأخيراً إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (٦.٢)٪؛ (٧)٪ في الفترة الأولى، (٣.١)٪ في الفترة الثانية، (٨.٤)٪ في الفترة الثالثة، (٥.٦)٪ في الفترة الرابعة.

واختلفت النتائج الحالية مع دراسة (حاتم علاونة، خلف الطاهات، عرين الزغبى) في ترتيب ورود الاطر؛ والتي توصلت إلى استخدام مواقع القنوات الفضائية العالمية

اطارات الصراع، المسؤولية، النتائج الإقتصادية، الاستراتيجية، المبادئ الأخلاقية، الاهتمامات الإنسانية؛ وربما يعود ذلك إلى طبيعة موضوع الدراسة والخاص بالقضية الإيرانية والتي تمارس ما يشبه الحب الباردة مع الدول الغربية^(٢٥)، وذكرت دراسة (Nicholas T. Iannarino, Shari R. Veil and Alfred J. Cotton III) أن مواقع القنوات الفضائية استخدمت اطارات المسؤولية والصراع والأخلاق في التعرض للأزمات دون التطرق لنسب الاستخدام^(٢٦)، ووردت الأطر في دراسة (Ame'lie Godefroidt, Anna Berbers and Leen d'Haenens)؛ المسؤولية في الترتيب الثاني، واطار الأخلاق في الترتيب الرابع يليه إطار المصلحة الإنسانية واطار التأثيرات الإقتصادية^(٢٧).

جدول رقم (١٠) ويوضح الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الموقع

الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية - عينة الدراسة - حسب الموقع

الموقع الأطر	موقع RT		موقع الجزيرة		موقع الـ CNN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اطار المسؤولية	١٧٥	٢٦.٨	١٩	١١.٧	٦٠	٢٩.٩	١٥٤	٢٥
اطار الصراع	١٥٩	٢٤.٤	٤٢	٢٣.٣	٣٥	١٧.٤	٢٣٦	٢٣.٣
اطار الاستراتيجية	١١٥	١٧.٦	٣٩	٢٤.١	٤٥	٢٢.٤	١٩٩	١٩.٦
اطار الإهتمامات الإنسانية	١٢٥	١٩.٢	٣٨	٢٣.٥	٢٠	١٠	١٨٣	١٨
اطار المبادئ الأخلاقية	٤٤	٦.٧	١٤	٨.٦	٢٢	١٠.٩	٨٠	٧.٩
اطار النتائج الاقتصادية	٣٤	٥.٢	١٠	٦.٢	١٩	٩.٥	٦٣	٦.٢
الاجمالي	٦٥٢	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٠١	١٠٠	١٠١٥	١٠٠

كما^٢ (٤٠.١٢٨) درجة حرية (١٠) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

تتفق نتائج الجدول السابق مع (Entman) في أن القائم بالإتصال يمارس دورا مهما في تحديد نوع الإطار الذي يوضع فيه المحتوى المعلوماتي سواء بوعي أو بدون وعي من خلال تحديد ماذا يقال وفق معتقداته واتجاهاته، ووفق الضغوط المهنية التي يعمل في ظلها؛ كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل، وضغوط المساحة، وسرعة العمل الإعلامي التي تحدد السياسة التحريرية^(٢٨)؛ فتشير قيمة الـ (كا^٢) إلى وجود علاقة بين متغيري الجدول؛ مما يعني وجود تباينات في عرض الأطر بين المواقع - موضوع الدراسة -.

٨- وظائف الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية - عينة

الدراسة - حسب الفترة:

جدول رقم (١١) ويوضح وظائف الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة

وظائف الأطر المستخدمة في أخبار مواقع القنوات الفضائية العالمية حسب الفترة										
الاجمالي		الفترة الرابعة		الفترة الثالثة		الفترة الثانية		الفترة الأولى		الفترة وظائف الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤١.٨	٤٢٤	١٨.٧	٢٠	٤٦.٩	١٢٣	٣٧.٨	٩٩	٤٧.٤	١٨٢	تحديد المشكلة أو القضية بدقة
٢٧.٦	٢٨٠	٢٦.٢	٢٨	٢٩	٧٦	٣٦.٦	٩٦	٢٠.٨	٨٠	تشخيص اسباب المشكلة
٢٢.١	٢٢٤	٣٧.٤	٤٠	١٦.٤	٤٣	٢١	٥٥	٢٢.٤	٨٦	اقتراح سبل العلاج
٨.٦	٨٧	١٧.٨	١٩	٧.٦	٢٠	٤.٦	١٣	٩.٨	٣٦	وضع احكام اخلاقية
١٠٠	١٠١٥	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٣٨٤	الاجمالي

كا^٢ (٦٤.٩١٩) درجة حرية (٩) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١

تفيد بيانات ال (كا^٢) بتحقيق الفرض البديل بوجود علاقة دالة بين متغيري الفترة ووظائف الأطر المستخدمة؛ مما يعني وجود فروق بين المواقع في الوظائف المستهدفة من وراء الإطار حسب الفترة والتي كانت: تحديد المشكلة أو القضية بنسبة (٤١.٨) % ؛ (٤٧.٤) % في الفترة الأولى، (٣٧.٨) % في الفترة الثانية (٤٦.٩) % في الفترة الثالثة، (١٨.٧) % في الفترة الرابعة، وانخفاض النسبة في الفترة الرابعة أن فترة التشخيص تكون في البدايات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاطمة الأحمدى إبراهيم (٢٠٢٢) والتي توصلت تقدم الوظائف الخاصة بعرض القضية ونتائجها وأسبابها^(٢٩).

وردت تشخيص أسباب المشكلة بنسبة (٢٧.١) % ؛ (٢٠.٨) % في الفترة الأولى، (٣٦.٦) % في الفترة الثانية (٢٩) % في الفترة الثالثة، (٢٦.٢) % في الفترة الرابعة، والنسب متعادلة في الفترات مما يدل على تعدد الأسباب وتجدها من أطراف الصراع.

وتكرر اقتراح سبل العلاج بنسبة (٢٢.١) % ؛ (٢٢.٤) % في الفترة الأولى، (٢١) % في الفترة الثانية (١٦.٤) % في الفترة الثالثة، (٣٧.٤) % في الفترة الرابعة، وارتفاعها في الفترة الرابعة منطقي ويدل على اختتام المشكلة والإمام بأطرافها وتشخيصها. ووضع أحكام أخلاقية بنسبة (٨.٦) % ؛ (٩.٨) % في الفترة الأولى، (١٣) % في الفترة الثانية (٢٠) % في الفترة الثالثة، (١٩) % في الفترة الرابعة، وهي منسب متعادلة تدل على أهمية هذا العنصر وانخفاضة في الفترة الأولى على اعتبار أنها الفترة الضبابية التي تتسم بها البدايات.

ب- الشق الميداني من الدراسة:

أولاً: متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في السودان:

١- متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في السودان:

جدول رقم (١٢) ويوضح متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في

السودان وفقاً للنوع

أسباب عينة الدراسة أحداث القتال في السودان وفقاً للنوع						
النوع					متابعة أحداث السودان	
الإجمالي		أنثى		ذكر		
%	ك	%	ك	%		
٤٧.٤	٢٤٠	٤٢.٧	١٠٥	٥١.٩	١٣٥	أحياناً
٣٩.١	١٩٨	٥٢	١٢٨	٢٦.٩	٧٠	نادرًا
١٣.٤	٦٨	٥.٣	١٣	٢١.٢	٥٥	دائمًا
١٠٠	٥٠٦	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢٦٠	الإجمالي

كا^٢(٤٦.٣٢٩) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) دالة عند

٠.٠١

تشير قيمة ال(كا^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين متابعة الأحداث في السودان والنوع؛ مما يعني وجود اختلافات بين عينة الدراسة على مقياس متابعة أحداث الحرب في السودان في المواقع الإخبارية حسب متغير النوع يوضحة النسب التالية:

يتابع (٤٧.٤)% من إجمالي العينة أحداث الحرب في السودان في المواقع الإخبارية أحياناً ؛ (٥١.٩)% من الذكور، و(٤٢.٧)% من الإناث، يتابع (٣٩.١)% نادرًا؛

(٢٦.٩%) من الذكور، و(٥٢%) من الإناث، ويتابع (١٣.٤%) دائمًا ؛ (٢١.٢%) من الذكور، و(٥.٣%) من الإناث.

وفي كل الأحوال يلاحظ كثافة التعرض مما يعكس اتمام الجمهور المصري بمتابعة الأحداث في السودان؛ وهي نتيجة منطقية لأهمية السودان للدولة المصرية.

٢- أسباب متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في السودان:

جدول رقم (١٣) ويوضح أسباب متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في السودان وفقاً للنوع

أسباب متابعة عينة الدراسة أحداث القتال في السودان وفقاً للنوع					
النوع		أسباب متابعة أحداث السودان			
النوع		أنثى		ذكر	
الإجمالي	ك	%	ك	%	ك
٤٨	٢٤٣	٥٦.١	١٣٨	٤٠.٤	١٠٥
٣٨.٥	١٩٥	٣٤.٦	٨٥	٤٢.٣	١١٠
١٣.٤	٦٨	٩.٣	٢٣	١٧.٣	٤٥
١٠٠	٥٠٦	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢٦٠

كا^٢(١٤.٤٢٨) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠١) دالة عند ٠.٠١

تشير قيمة ال(كا^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين أسباب المتابعة ومتغير النوع؛ مما يعني وجود اختلافات بين عينة الدراسة على مقياس سبب متابعة أحداث الحرب في السودان في المواقع الإخبارية حسب متغير النوع يوضحة النسب

التالية: كان (لمتابعة أخبار الأشقاء في السودان لأنهم عرب مثلنا) سبب متابعة أحداث الحرب في السودان بنسبة (٤٧.٨) % ؛ (٤٠.٤) % من الذكور، و(٥٥.٧) % من الإناث، (أخاف أن يخترق الإرهابيون الحدود المصرية) بنسبة (٣٨.٨) % ؛ (٤٢.٣) % من الذكور، و(٣٤.٩) % من الإناث، وبنسبة (١٣.٥) % (كان لي أصدقاء وأقارب يكملوا دراساتهم في السودان) ؛ (١٧.٣) % من الذكور، و(٩.٤) % من الإناث.

ثانياً: التأثيرات الحادثة للجمهور المصري من متابعة المواقع -موضوع الدراسة-:

جدول رقم (١٤) ويوضح متوسطات التأثيرات المترتبة على متابعة المواقع

متوسطات التأثيرات المترتبة على متابعة المواقع			
التأثيرات	المعرفية	الوجدانية	السلوكية
المتوسط	٢.٣٥٤	٢.٢٧١	٢.٢٧٣

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسطات التأثيرات الحادثة من اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية كانت: التأثيرات السلوكية (٢.٢٧٣)، التأثيرات الوجدانية (٢.٢٧١)، والتأثيرات المعرفية بنسبة (٢.٣٥٤).

أ-التأثيرات المعرفية:

جدول رقم (١٥) ويوضح التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المواقع

التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المواقع (ن=٥٠٦)									
الوزن المثوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة صغيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التأثيرات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٩.٥	٠.٦٤٨	٢.٣٩	٩.١	٤٦	٤٣.٣	٢١٩	٤٧.٦	٢٤١	القوات المسلحة السودانية تدافع عن أمن واستقرار السودان ضد قوات الدعم السريع
٧٩.٤	٠.٦١٦	٢.٣٨	٧.١	٣٦	٤٧.٦	٢٤١	٤٥.٣	٢٢٩	القوات المسلحة السودانية قوات نظامية ملك للشعب وتحكم باسمه
٧٧.١	٠.٦١٤	٢.٣١	٨.١	٤١	٥٢.٦	٢٦٦	٣٩.٣	١٩٩	القوات المسلحة السودانية تحكم السودان لأنها في فترة إنتقالية بعد ثورة
٧٢.٩	٠.٥٦١	٢.١٩	٨.١	٤١	٦٥	٣٢٩	٢٦.٩	١٣٦	الفريق البرهان شخصية قوية جديرة بالاحترام ويستطيع تحقيق عن آمال الشعب

تركزت التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المواقع الإخبارية والآثار المعرفية تشمل خمسة جوانب وهي إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات ، وتكوين اتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز، وترتيب أولويات الجمهور، أيضا تعمل على اتساع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات

تتنمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة ، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيا وقد تخلق قيم تطبع عليها المجتمع؛ وتركزت في الدراسة الحالية في إزالة الغموض : فالأشخاص تتقصم المعلومات الكافية لخلق معان ثابتة للأحداث ، وفي تلك الحالات لا نستطيع أثناءها نحن ولا زعماء الرأي فينا أن نختبر أو نرقب الأحداث التي نسعى إلى فهمها بصورة مباشرة ،لذا تصبح وسائل الإعلام الجماهيرية هي نظام المعلومات الرئيسي الذي لديه المصادر لخلق المعاني^(٣٠) ؛ وظهرت في فقرة (القوات المسلحة السودانية قوات نظامية ملك للشعب وتحكم باسمه) بمتوسط حسابي(٢٠٣٨)، ووزن مئوي (٧٩.٤) %، (القوات المسلحة السودانية تحكم السودان لأنها في فترة إنتقالية بعد ثورة) بمتوسط حسابي(٢٠٣١)، ووزن مئوي (٧٧.١) %؛ ويسود الغموض وقت الأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية والصراع بين المجموعات (الحروب الأهلية) فيلجأ الأفراد إلى وسائل الإعلام لفهم الأزمة أو حقيقة الكارثة أو وقت الاضطرابات السياسية .

وظهرت أيضاً في تكوين الاتجاهات في فقرة (القوات المسلحة السودانية تدافع عن أمن واستقرار السودان ضد قوات الدعم السريع) بمتوسط حسابي(٢٠٣٩)، ووزن مئوي (٧٩.٥) %، ووزن مئوي (٧٧.١) %، و(الفريق البرهان شخصية قوية جديرة بالاحترام ويستطيع تحقيق عن آمال الشعب) بمتوسط حسابي(٢٠١٩)، ووزن مئوي (٧٢.٩) %؛ وهي اتجاهات شكلت لدى عينة الدراسة نحو المجلس العسكري السوداني؛ والنتيجة عن المعلومات المستمدة من الاعتماد على المواقع -موضوع الدراسة^(٣١).

ب-التأثيرات الوجدانية:

جدول رقم (١٦) ويوضح التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المواقع

التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المواقع (ن=٥٠٦)									
الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة صغيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التأثيرات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠.٧	٠.٨٢٨	٢.٤٢	٧.٥	٣٨	٤٢.٩	٢١٧	٤٩.٦	٢٥١	خلفت المعارك الكثير من الضحايا والمصابين والمشردين
٧٦.٤	٠.٥٩٨	٢.٢٩	٧.٥	٣٨	٥٥.٩	٢٨٣	٣٦.٦	١٨٥	أعتقد أن الشعب السوداني يؤيد القوات المسلحة السودانية
٧٤.٧	٠.٥٨٨	٢.٢٤	٨.١	٤١	٥٩.٧	٣٠٢	٣٢.٢	١٦٣	أشعر بقوة القوات المسلحة السودانية وتستطيع استعادة الأمور إلى ما قبل الصراع

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الوجدانية الحادثة والتي تركزت في:
 خلفت المعارك الكثير من الضحايا والمصابين والمشردين بمتوسط حسابي (٢.٤٢)،
 ووزن مئوي (٧٠.٧) %، أعتقد أن الشعب السوداني يؤيد القوات المسلحة السودانية
 بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، ووزن مئوي (٧٦.٤) %، أشعر بقوة القوات المسلحة
 السودانية وتستطيع استعادة الأمور إلى ما قبل الصراع بمتوسط حسابي (٢.٢٤)،
 ووزن مئوي (٧٤.٧) %.

ج-التأثيرات السلوكية:

جدول رقم (١٧) ويوضح التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة المواقع

التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة المواقع (ن=٥٠٦)									
الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة صغيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التأثيرات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧.٩	٠.٦٣٤	٢.٣٤	٨.٩	٤٥	٤٨.٦	٢٤٦	٤٢.٥	٢١٥	أويد القوات المسلحة السودانية في ما تفعله لحماية المدنيين
٧٧.٦	٠.٦٢٥	٢.٣٣	٨.٥	٤٣	٥٠.٢	٢٥٤	٤١.٣	٢٠٩	أدافع عن حق القوات المسلحة السودانية محاكمة قوات الدعم السريع بصفتهم قوات عسكرية خارجة عن سلطان الجيش
٧٣.٧	٠.٦١٤	٢.٢١	١٠.٥	٥٣	٥٧.٩	٢٩٣	٣١.٦	١٦٠	أويد الفريق البرهان في تمثيلة للشعب السوداني

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الوجدانية الحادثة من الاعتماد على المواقع الإخبارية والتي تركزت في: أويد القوات المسلحة السودانية في ما تفعله لحماية المدنيين بمتوسط حسابي(٢.٣٤)، ووزن مئوي (٧٧.٩) %، أدافع عن حق القوات المسلحة السودانية محاكمة قوات الدعم السريع بصفتهم قوات عسكرية خارجة عن سلطان الجيش بمتوسط حسابي(٢.٣٣)، ووزن مئوي (٧٧.٦) %، أويد الفريق البرهان في تمثيلة للشعب السوداني بمتوسط حسابي(٢.٢١)، ووزن مئوي (٧٣.٧) %.

ثانياً: مناقشة فروض الدراسة:

تم عرض الفرض الأول في متن الشق التحليلي من الدراسة ونكتفي هنا بعرض الفروض التي تناقش الجزء الميداني كالتالي:

الفرض الأول: "يوجد علاقة دالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية وبين التأثيرات الناتجة"

١- متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية :

جدول رقم (١٨) ويوضح متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية وفقاً للنوع

متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية وفقاً للنوع						متابعة المواقع الإخبارية
النوع		أنثى		ذكر		
الإجمالي	ك	%	ك	%	ك	
٦٣.٤	٣٢١	٦٥.٢	١٦١	٦١.٥	١٦٠	أحياناً
٢٠.٨	١٠٥	١٤.٢	٣٥	٢٦.٩	٧٠	دائماً
١٥.٨	٨٠	٢٠.٣	٥٠	١١.٥	٣٠	نادراً
١٠٠	٥٠٦	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢٦٠	الإجمالي

كا^٢(١٦.٢٩٥) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٠) دالة عند

٠.٠١

تشير قيمة ال(كا^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين متغيري متابعة المواقع الإخبارية -موضوع الدراسة- وبين متغير النوع ؛ مما يعني وجود اختلافات

بين عينة الدراسة على مقياس متابعة المواقع الإخبارية حسب متغير النوع يوضحة النسب التالية:

(٦٣.٤) % من إجمالي أفراد العينة أحياناً ما يتابعون المواقع-موضوع الدراسة-؛ (٦١.٥) % من الذكور، و(٦٥.٢) % من الإناث، يتابع (٢٠.٨) % بصفة دائمة ؛ (٢٦.٩) % من الذكور، و(١٤.٢) % من الإناث، ونسبة (١٥.٨) % نادراً من ما يتابعون المواقع -موضوع الدراسة- ؛ (١١.٥) % من الذكور، و(٢٠.٣) % من الإناث.

٢- العلاقة بين الاعتماد والتأثيرات الناتجة:

جدول رقم (١٩) ويوضح معاملي الارتباط بيرسون وسبيرمان بين الاعتماد على المواقع الإخبارية والتأثيرات الناتجة عنها

مقياس الاعتماد					العدد	
مستوى الدلالة		نوع الارتباط	معامل الارتباط			
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.١٦٥	P	٥٠٦	التأثيرات
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.١٩٩	S	٥٠٦	السفينة
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.٢٠٧	P	٥٠٦	التأثيرات
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.٢١٩	S	٥٠٦	السفينة
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.١٧١	P	٥٠٦	التأثيرات
٠.٠٠١	دالة عند	طردى ضعيف	٠.١٩٧	S	٥٠٦	السفينة

تفيد بيانات الجدول السابق إلى تحقق الفرض في وجود علاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية وبين التأثيرات الناتجة عن ذلك؛ ظهر ذلك في معاملات الارتباط سواء بيرسون أو سبيرمان: حقق دلالة عند ٠.١؛ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (شيماء محمد متولي) في وجود علاقة دالة بين لوسائل الإعلام الجديدة والتأثيرات المعرفية والسلوكية الناتجة عنها^(٣٢).

وتتفق هذه النتائج مع فروض نظرية الاعتماد "تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال؛ فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، والعكس بالعكس"^(٣٣)؛ فارتبط الاعتماد هنا بالأزمة السودانية للتعرف على تفاصيل الصراع ولمعرفة نواتج الحرب وأين تذهب دفة القتال.

الفرض الثاني: "يوجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإخبارية مجتمع الدراسة والتأثيرات الناتجة عنها".

١ - مواقع القنوات التي تفضل عينة الدراسة متابعة القتال في السودان عليها:

جدول رقم () ويوضح ترتيب مواقع القنوات التي تفضل عينة الدراسة متابعة القتال في السودان من خلالها

مواقع القنوات التي تفضل عينة الدراسة متابعة القتال في السودان من خلالها (ن=٥٠٦)									
الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		مواقع القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٠.٣	٠.٨٣٨	٢.١	٣٠.٢	١٥٣	٢٨.٧	١٤٥	٤١.١	٢٠.٨	موقع قناة الجزيرة
٦٦.٧	٠.٧٧٥	٢	٢٩.٨	١٥١	٤٠.١	٢٠٣	٣٠	١٥٢	موقع قناة الـ CNN
٥٢.٦	٠.٧	١.٥٨	٥٤.٣	٢٧٥	٣٣.٤	١٦٩	١٢.٣	٦٢	موقع قناة روسيا اليوم RT

تشير بيانات الجدول السابق إلى المواقع الإخبارية التي يفضلها عينة الدراسة والتي وردت كالتالي: ورد موقع (قناة الجزيرة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.١) ، ووزن مئوي (٧٠) %، تبعة موقع موقع (قناة الـ CNN) بمتوسط حسابي (٢) ، ووزن مئوي (٦٦.٦) %، ثم موقع (قناة الـ BBC) بمتوسط حسابي (١.٩٤) ، ووزن مئوي (٦٤.٦) %، تبعة (قناة الحرة) بمتوسط حسابي (١.٨٣) ، ووزن مئوي (٥٧) % ، وأخيراً موقع (قناة روسيا اليوم RT) بمتوسط حسابي (١.٥٨) ، ووزن مئوي (٥٢.٦) %.

وتأخر موقع روسيا اليوم يختلف مع الدراسة التحليلية والتي أثبتت تقدم الموقع بدرجة المواد الخبرية وارعنا ذلك لارتباط دولة روسيا بالصراع السوداني بوجود مجموعات فاجنر في السودان.

وأما تقدم الجزيرة فربما يعود إلى طبيعتها؛ بوصفها قناة عربية تعود لمملكة بلد عربي وبالتالي تناقش الصراع بشكل أكثر موضوعية من الجهات الأجنبية ذات المصالح في المنطقة العربية.

جدول رقم (٢٠) ويوضح معاملي الارتباط بيرسون وسبيرمان بين الاعتماد على المواقع الإخبارية المختارة والتأثيرات الناتجة

مقياس الاعتماد					العدد	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل الارتباط				
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى متوسط	٠.٦٤٧	P	٥٠٦	التأثيرات
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى متوسط	٠.٦٣٧	S	٥٠٦	الثقة
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى متوسط	٠.٦٣٣	P	٥٠٦	التأثيرات
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى متوسط	٠.٦١٩	S	٥٠٦	الثقة
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى ضعيف	٠.٣١١	P	٥٠٦	التأثيرات
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	طردى ضعيف	٠.٣٠٦	S	٥٠٦	الثقة

تفيد بيانات الجدول السابق إلى تحقق الفرض في وجود علاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية مجتمع الدراسة وبين التأثيرات الناتجة عن ذلك؛ ظهر ذلك في معاملات الارتباط سواء بيرسون أو سبيرمان: حقق دلالة عند ٠.٠١. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الفرض السابق إلا أن هذه النتائج أكثر في المعاملات الإحصائية مما يؤكد قوة الارتباط ويعكس درجة الثقة في المواقع الإخبارية موضوع الدراسة.

الفرض الثالث: "يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية حسب متغير طريقة متابعة الموقع "

١- طريقة متابعة عينة الدراسة للمواقع:

جدول رقم (٢١) ويوضح طريقة متابعة عينة الدراسة للمواقع وفقاً

للنوع

طريقة متابعة عينة الدراسة للمواقع وفقاً للنوع					
النوع		طريق متابعة المواقع			
الإجمالي		أنثى		ذكر	
%	ك	%	ك	%	ك
٦١.٩	٣١٣	٥٨.١	١٤٣	٦٥.٤	١٧٠
٢١.٩	١١١	٢٨.٩	٧١	١٥.٤	٤٠
١٦.٢	٨٢	١٣	٣٢	١٩.٢	٥٠
١٠٠	٥٠٦	١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢٦٠

كا^٢(١٤.٥٦٢) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠.٠٠١) دالة عند

٠.٠١

تشير قيمة ال(كا^٢) في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين متغيري متابعة المواقع الإخبارية -موضوع الدراسة- والنوع ؛ مما يعني وجود اختلافات بين عينة الدراسة على مقياس متابعة المواقع الإخبارية حسب متغير النوع يوضحة النسب التالية: يتابع (٦١.٩)% عن طريق لينكات على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ (٦٥.٤)% من الذكور، و(٥٨.١)% من الإناث، يتابع (٢١.٩)% بالبحث عن

الموقع وتصفح أخباره ؛ (١٥.٤) % من الذكور، و(٢٨.٩) % من الإناث، يتابع (١٦.٢) % عن طريق لينكات على جوجل عند البحث عن الأخبار ؛ (١٩.٢) % من الذكور، و(١٣) % من الإناث.

جدول رقم (٢٢) ويوضح اختبار "ANOVA" للتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على المواقع حسب متغير طريقة دخول الموقع

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	التأثيرات الناتجة عن الاعتماد
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٦٦٣	٥٠٥	٠.٤١١	٠.٦٤٥	٢.٣٥	٣١٣	عن طريق لينكات مواقع	المعرفية
				٠.٧	٢.٤	٨٢	أبحث عن الموقع وأتصفح	
				٠.٦٧٤	٢.٣٢	١١١	عن طريق لينكات على جوجل	
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٠٩٣	٥٠٥	٢.٣٨٦	٠.٦٢٨	٢.٢٣	٣١٣	عن طريق لينكات مواقع	الوجدانية
				٠.٥٩٣	٢.٢٤	٨٢	أبحث عن الموقع وأتصفح	
				٠.٥٣٣	٢.٣٥	١١١	عن طريق لينكات على جوجل	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٥	٥٠٥	٥.٣٢٦	٠.٦٣٤	٢.٢٤	٣١٣	عن طريق لينكات مواقع	السلوكية
				٠.٦١٣	٢.٤٨	٨٢	أبحث عن الموقع وأتصفح	
				٠.٦٤٤	٢.٢	١١١	عن طريق لينكات على جوجل	

تفيد بيانات الجدول السابق إلى عدم تحقق الفرض في جانبي التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية حسب متغير طريقة الدخول على المواقع؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياسي المعرفة والوجدان فالكل يتعرف على المعلومات المعروضة والكل يتأثر بها.

وقد أثبتت النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات السلوكية الحادثة حسب متغير طريقة الدخول على المواقع مما يعني بقبول الفرض في هذه الجزئية ولتوضيح الفروق نقوم باختبار (LSD) كما في الجدول الآحق:

جدول رقم (٢٣) ويوضح اختبار "ف" (LSD) للتأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع حسب متغير طريقة دخول الموقع

مستوى الدلالة SIG		الفرق بين المتوسطين	المقارنة بين المجموعتين	المجموعات	التأثيرات الناتجة عن الاعتماد
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٣	٠.٢٣٣-	أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره	عن طريق لينكات مواقع التواصل الاجتماعي	التأثيرات السلوكية
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٥٢٤	٠.٠٤٥	عن طريق لينكات على جوجل		
دالة عند ٠.٠١		٠.٠٤٤٦-	عن طريق لينكات على جوجل	أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره	

تفيد بيانات الجدول السابق والمعبرة عن الفروق بين عينة الدراسة على مقياس التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع حسب متغير طريق الدخول المواقع أن:

- وجود فروق بين عينة الدراسة الذين يتصفحون المواقع عن طريق (عن طريق لينكات مواقع التواصل الاجتماعي) والذين يتصفحون عن طريق (أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره) لصالح (أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره).

- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة الذين يتصفحون المواقع عن طريق (عن طريق لينكات مواقع التواصل الاجتماعي) والذين يتصفحون المواقع عن طريق (أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره).

- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة الذين يتصفحون المواقع عن طريق (أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره) والداخلون عن طريق (عن طريق لينكات على جوجل).

ويرجع تميز أفراد عينة الدراسة الذين يتصفحون عن طريق (أبحث عن الموقع وأتصفح أخباره) إلى طبيعة هذه العينة والتي كان لها السبق في البحث عن الموقع واتخاذ دور ايجابي عند التعرض للأخبار وبالتالي كان لهم قدرا من السلوك بعد التعرض للمعلومات وكأنهم تعرضوا ليتخذوا قرار بعمل شئ ما واتخاذ سلوك ما تحقق بعد ما زال الغموض - كما تعبر النظرية-

خاتمة الدراسة

موجز النتائج والتوصيات

أولاً: موجز النتائج:

بعد تحليل مضمون ثلاث مواقع لقنوات إخبارية: موقع الـ CNN الأمريكية العربية، موقع RT الروسية العربية، موقع الجزيرة القطرية. وإجراء استبيان للتعرف على التأثيرات الحادثة للجمهور المصري الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية توصلت الدراسة للتالي:

تفترض الدراسة فرضاً رئيسياً وهو "تقل التغطية الخبرية للأحداث مع مرور الوقت"؛ وقد نلاحظ تحقق الفرض في سطور الدراسة:

كانت ترتيب المواد الخبرية الأسبوع الأول، وتساوى كل من الأسبوع الثاني والأسبوع الثالث ثم الأسبوع الرابع؛ وقد كانت النسب في الموقع نفس الترتيب. ورد ترتيب الفنون التحريرية في الفترة الأولى: التقرير، الخبر، المقال، القصة الإخبارية، الحديث. وفي الفترة الثانية: الخبر، التقرير، المقال، الحديث، القصة الإخبارية، التحقيق. وفي الفترة الثالثة: الخبر، التقرير، المقال، الحديث، التحقيق، القصة الإخبارية. وفي الفترة الرابعة: التقرير، الخبر، المقال، الحديث، التحقيق، القصة الإخبارية. إلا أن النسب تعبر عن تقدم مواد الإخبار في الفترة الأولى والثانية وتضائل جزئي في الأسبوع الثالث والرابع لصالح مواد الرأي.

يتابع أفراد العينة أحداث الحرب في السودان في المواقع الإخبارية أحياناً ؛ (٥١.٩%) من الذكور، و(٤٢.٧%) من الإناث، يتابع (٣٩.١%) نادراً؛ دائماً؛ وكان سبب متابعة الأحداث: (لمتابعة أخبار الأشقاء في السودان لأنهم عرب مثلاً)، (أخاف أن يخترق الإرهابيون الحدود المصرية)، (كان لي أصدقاء وأقارب يكملوا دراساتهم في السودان).

وأفادت الدراسة بوجود علاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية (موقع قناة الجزيرة)، موقع (قناة الـ CNN)، موقع (قناة الـ BBC) ثم موقع روسيا اليوم) وبين التأثيرات الناتجة عنها (سلوكية، لوجدانية، ومعرفية)

في حين كان ترتيب الموضوعات في الفترة الأولى: (العمليات الداخلية للحرب)، (ردود الأفعال العالمية الرسمية)، (ردود الأفعال العربية الرسمية)، ظهرت في الفترة الثانية (إجلاء رعايا الدول)، (اتفاقات التهدئة أو الهدنة)، (العمليات الداخلية للحرب)، (انتهاكات الحرب). وكان أبرز الموضوعات في الفترة الثالثة: (العمليات الداخلية للحرب)، (إجلاء رعايا الدول)، (اتفاقات التهدئة أو الهدنة)، (انتهاكات الحرب)، (أضراراً إقتصادية وتداعيات الحرب) و(المأساة الإنسانية). وتناولت الفترة الرابعة: (اتفاقات التهدئة أو الهدنة)، (العمليات الداخلية للحرب)، (إجلاء رعايا الدول)، (المأساة الإنسانية).

اعتمدت المواقع -موضوع الدراسة- على (٣) مصادر رئيسية للحصول على هم: المراسلون، وكالات الأنباء العالمية، مواقع التواصل الاجتماعي.

ورد العديد من المواد أما بدون شخصيات أو أكثر من شخصية ثم فئة الوزراء، مسئولين آخرين، رؤساء المنظمات العالمية، رئيس المجلس الإنتقالي السوداني وقائد قوات الدعم السريع.

وردت القوى الفاعلة: القوات المسلحة السودانية، (دول عربية)، (دول غربية)، (اتحادات عالمية)، (أكثر من جهة أو دولة)، (قوات الدعم السريع).
وتقدم إطار المسؤولية، إطار الصراع، إطار الاستراتيجية، إطار الإهتمامات الإنسانية؛ والتي وظفت في تحديد المشكلة أو القضية، تشخيص أسباب المشكلة، اقتراح سبل العلاج، ثم وضع أحكام أخلاقية.

ثانياً: التوصيات:

بعد التوصل إلى النتائج السابق وعرضها توصي الدراسة بالتالي:

١- للمسئولين عن المؤسسات الإعلامية:

أ- عمل مضامين وتغطية أفضل من المواقع الإخبارية والقنوات الموجهة حتى يتسنى للجمهور المصري متابعتها والإستغناء عن المضامين الأخرى التي تحمل أجندات أجنبية وتستهدف الهوية الثقافية العربية والإسلامية.

ب- تأسيس منصات متخصصة في التغطيات الإخبارية حتى تنافس المواقع - موضوع الدراسة-؛ حتى تكون بديلاً للجمهور المصري والعربي.

٢- للمسئولين عن ملف الدفاع والأمن القومي المصري:

نشمن جهودكم للحفاظ على الأمن القومي المصري؛ ولكن نذكركم دائماً بأن مصر أمانة في أعناقكم؛ ضرورة تأمين الحدود الجنوبية لمصر حتى لا تكون وسيلة للخارجين عن القانون للتسلل داخل مصر.

٣- للمسئولين عن التربية والتعليم:

أ- عمل مناهج للتربية الإعلامية لتحديد الاطارات الإعلامية للقنوات المختلفة وتحديد الأجنداث التي تتبعها.

ب- توعية الشباب بخطورة هذه الإعلام الموجهة لصالح دول معينة وضرورة الحظر من تلقي أي أنباء إلا بعد التأكد من صحتها وعدم تسييسها من خلال الإطلاع على أكثر من قناة.

هوامش الدراسة:

١- فاطمة الأحمدى إبراهيم: أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٣٧٣ - ٤٤٧.

٢- ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان: أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية - دراسة تحليلية قارنة لموقعي CCN&CGTN الناطقين بالعربية، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد الستون، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٢، ص ص ٩٤٩ - ١٠٢٢.

٣- زينب الحسيني رجب بلال ربحان: أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد التاسع والخمسون، الجزء الرابع، أكتوبر ٢٠٢١، ص ص ٢٠٧٩ - ٢١٢٠.

٤- هبة محمد شفيق عبد الرازق: أساليب تأطير الأزمات الدبلوماسية في منطقة الخليج العربي "دراسة تحليلية مقارنة في إطار نموذج المحاججة"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، الع (٣١) أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٠، ص ص ٢٠٠ - ٢٦٣.

5- JOHANNES KAISER and KATHARINA KLEINEN-VON KÖNIGSLÖW: The Framing of the Euro Crisis in German and Spanish Online News Media between 2010 and 2014: Does a Common European Public Discourse Emerge?, *Journal of*

Common Market Studies (JCMS) 2017 Volume 55. Number 4. pp. 798–814 DOI: 10.1111/jcms.12515.

6- Nicholas T. Iannarino, Shari R. Veil and Alfred J. Cotton III: Bringing Home the Crisis: How US Evening News Framed the 2011 Japan Nuclear Crisis, **Journal of Contingencies and Crisis Management** , Volume 23 Number 3 September 2015, pp169-181.

7-Thomas Hongjie Zhang, Jen Sern Tham, Xueyong Yu, Peng Kee Chang and Suet Nie Kho: Sourcing and framing in cancer control continuum: A content analysis of Malaysian English and Chinese online cancer news, **Frontiers in Public Health**, December 2022 .DOI 10.3389/fpubh.2022.924027.

8- Shannon R. Muir, Lynne D. Roberts, Lorraine P. Sheridan: The portrayal of online shaming in contemporary online news media: A media framing analysis, **Computers in Human Behavior Reports**, 3 (2021) 100051.

9- Ame´lie Godefroidt, Anna Berbers and Leen d’Haenens: What’s in a frame? A comparative content analysis of American, British, French, and Russian news articles, **the International Communication Gazette** 2016, Vol. 78(8) 777–801. DOI: 10.1177/1748048516640482.

١٠- عمار خاليفية: تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاءات الاعلام الجديد، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، مجلد (٣)، عدد (٣) (٢٠٢٢)، ص ص ٤٢-٤٩.

11-Nul Widaya Mohamed Nawi, Syed Agil Alsagoff, Mohd Nizam Osman, Zulhamri Abdullah: NEW MEDIA USE AMONG

YOUTH IN MALAYSIA: A MEDIA DEPENDENCY THEORY PERSPECTIVE, PJAEE, 17(9) (2020),3097-3112.

١٢- شيماء محمد متولي: اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم" دراسة ميدانية" ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (٨٤) يوليو / سبتمبر ٢٠٢٣، ص ص ٣٥١-٣٩٤.

١٣- مصطفى محمود زيدان: اعتماد الشباب الجامعي على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ودورها في التوعية بخطر الإرهاب ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، عدد (٨١) ، الجزء الثالث ، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٦٧٣-٧٠٦.

١٤- إيناس رضوان عبد المجيد: أثر المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بالتغيرات المناخية: بالتطبيق على الصفحة الرسمية لوزارة البيئة المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، عدد (٨٢) ، الجزء الثاني (أعمال المؤتمر العلمي الدولي ال ٢٨ لكلية الإعلام) ، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٣، ص ص ١٤٧٥-١٥٢٦.

١٥- صدام مشاقبة، طارق زياد الناصر: متابعة الجمهور لصفحات الفضائيات الأردنية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل معارفهم نحو أزمة كورونا، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، عدد (٨١) ، الجزء الثاني، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٢٩٧-٣٢١.

١٦- أسماء محمد مصطفى: التعرض للبرامج السياسية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الناخبين نحو الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٠- دراسة ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (٨٠) ، الجزء الأول، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢، ص ٥٦٤-٥٢١

١٧- سامح حسانين: اعتماد الشباب المصري على صحافة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم - دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونموذج الديمقراطية المشارك، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (٨٠) ، الجزء الأول، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢، ص ٣٦٩-٤٢٢.

18- Xinzhi Zhang, Zhi-Jin Zhong: Extending Media System Dependency Theory to Informational Media Use and Environmentalism: A Cross-National Study, : <https://doi.org/10.1016/j.tele.2020.101378>

١٩- نادية محمد عبد الحافظ: تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٥، العدد ٢، إبريل ٢٠١٦، ص ٤٠٥-٤٩٤.

٢٠- رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة، ط ٢، (مدينة ٦ أكتوبر، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٣٥.

٢١- تم تحكيم أدوات الدراسة الحالية من قبل الأساتذة الأتي أسماؤهم:

أ.د/ محمود حسن اسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - جامعة عين شمس.

-
- أ.د/ عري الطوخي: أستاذ الإعلام - جامعة بنها.
- أ.د/ أسامة عبد الرحيم: أستاذ الإعلام التربوي- جامعة المنصورة.
- ٢٢- فاطمة الأحمدى إبراهيم: أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية، مرجع سابق، ص ٣٩٣.
- ٢٣- فاطمة الأحمدى إبراهيم: المرجع السابق، ص ٤٠١ - ٤٠٤.
- ٢٤- المرجع السابق، ص ٤٠٦.
- ٢٥- حاتم علاونة، خلف الطاهات، عرين الزغبى: صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية "دراسة تحليلية مقارنة لموقع قناتي الجزيرة و DW الألمانية"، مرجع سابق، ص ٣٨٥.
- 26- Nicholas T. Iannarino, Shari R. Veil and Alfred J. Cotton III: Bringing Home the Crisis: How US Evening News Framed the 2011 Japan Nuclear Crisis, **OP.Cit** , p177.
- 27- Ame'lie Godefroidt, Anna Berbers and Leen d'Haenens: What's in a frame? A comparative content analysis of American, British, French, and Russian news articles, , **OP.Cit** , p788.
- 28- Claes H.Devreese, "**Framing the economy :Effects of journalistic news frames "** Doing news framing analysis :empirical and theatrical perspectives,2010,pp185-187.
- ٢٩- فاطمة الأحمدى إبراهيم: أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية، مرجع سابق، ص ٤٢١.

- ٣٠- ملفن ل. ديفلير، ساندرنا بول روكيتش؛ ترجمة كمال عبد الرؤوف: نظريات وسائل الإعلام ، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣)، ص ٤٣٠.
- ٣١- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠)، ص. ٣٢٧.
- ٣٢- شيماء محمد متولي: اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم" دراسة ميدانية" ، مرجع سابق، ص ٣٨٢.
- ٣٣- كمال الحاج : نظريات الإعلام والاتصال، (الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠) ، ص ١٤٦.